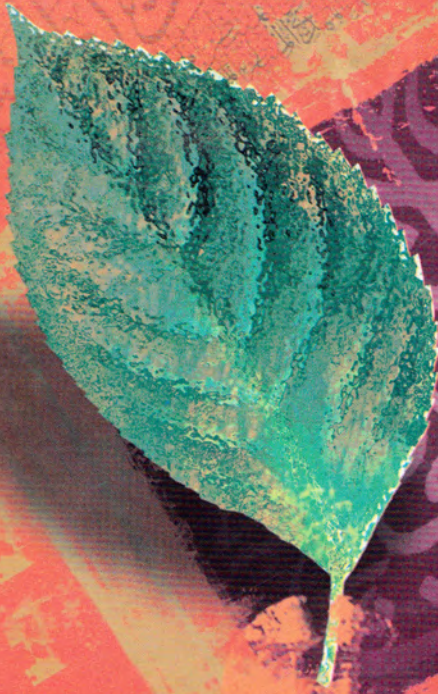


نشر مسترنا

العرفُ الوردِي في أخبار المهدِي



للحافظ :

جلال الدين السيوطي

حققه وصححه وعلق عليه :

الدكتور مهدي اكبر نجاد



العُرْفُ الوَرْدِي فِي أَخْبَارِ المَهْدِي

لِلْحَافِظِ

جَلالِ الدِّينِ السَّيُوطِيِّ

حَقَّقَهُ وَصَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدُّكْتُورُ مَهْدِي أَكْبَرُ نِجَادٍ



١٣٨٧

العرف الوردی فی أخبار المهدي

عبدالرحمن بن أبوبکر السیوطي

حَقَّقَهُ وَصَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: الدكتور مهدي اكبر نجاد، الناشر: هستي نما،
المطبعة: نگارش، الطبعة الأولى، ربيع ١٤٢٩ ق / ١٣٨٧ ش، الكمية: ١٥٠٠،
السعر: ١٥٠٠ تومان، ١٤٠ ص.

شابک: ٦ - ٤٠ - ٨٢١٤ - ٩٦٤ - ٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر



نشانی: تهران، ص - پ: ٧٥٣ - ١٣١٤٥

تلفن: ٠٩١٢١٥٢١٠٣٨

توزيع: تهران، پکتا، تلفن: ٥-٣٠٣-٨٨٩٤

سیوطي، عبدالرحمن بن أبوبکر، ٨٤٩-٩١١ ق
العرف الوردی فی أخبار المهدي / جلال الدين السیوطي؛ حَقَّقَهُ وَصَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
مهدي اكبر نجاد. - تهران: هستي نما، ١٣٨٧.
١٤٠ ص.

ISBN: 978-964-8214-40-6

١٥٠٠٠ ریال.

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.
کتابنامه: ص [١١٥]-١٢٢؛ همچنین بصورت زیر نویس.
نمایه.

١. مهدویت - احادیث اهل سنت. ٢. محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ٢٥٥٤ -
احادیث اهل سنت. ٣. خاندان نبوت - فضائل - احادیث اهل سنت. ٤. احادیث اهل سنت -
قرن ٩ ق.

الف. نجاد، مهدي اكبر، ... - محقق. ب. عنوان.

٢٩٧/٢١٨

٩ س ٩/٥/١٤١٤ BP

١٣٨٧

الفهرس

- ٧ مقدمه التحقيق
- ١٣ ترجمة موجزة عن حياة المؤلف
- ١٥ العرف الوردى فى اخباف المهدى
- ١١٥ مصادر التحقيق
- ١٢٣ فهرس اطراف الاحادىث و الاثار
- ١٣٦ الأعلام



مقدمه التحقيق

يعتبر الإعتقاد بظهور المهدي الموعود في آخر الزمان مبدأً من المبادئ الإعتقادية الراسخة في الإسلام الذي يدعن به المسلمون قاطبة على الرغم من كثرة نزعاتهم الطائفية ومذاهبهم المتعددة، وطبقاً للأحاديث الكثيرة المروية عن الرسول ﷺ يعتقدون بأن ظهور منتقد البشرية أمر لا بد منه، وبظهوره سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وتسمو الروح الإنسانيه سمواً سامقاً لم يشهد التاريخ له مثيلاً.

وردت هذه الروايات في المصادر والمجامع الحديثية المعتبرة والأكثر قدماً في تاريخ الاسلام، اوردها المؤلفون فى طيات مصنفاتهم الحديثية منهم: الصنعاني (م ٢١١هـ.ق) في كتاب المصنف، وابن أبي شيبة الكوفي (م ٢٣٥هـ.ق) في كتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ونعيم بن حماد (م ٢٢٩هـ.ق) في الفتن، وأحمد بن حنبل (م ٢٤١هـ.ق) في مسنده، وابن ماجه القزويني (م ٢٧٣هـ.ق) في سننه، والطبراني (م ٣٦٠هـ.ق) في المعجم الكبير والمعجم الأوسط، والشيخ الصدوق (م ٣٨١هـ.ق) في كتبه المتعددة لاسيما في كتابه كمال الدين،

والشيخ الطوسي (م ٤٦٠هـ.ق) في كتابه الغيبة.

ومن الصحابة الذين رووا هذه الأحاديث: علي ابن أبي طالب، جابر بن عبدالله الأنصاري، جابر بن سمرة، حذيفة بن اليمان، سلمان الفارسي، عبدالله بن العباس، عبدالله ابن مسعود، عبدالله ابن عمرو بن العاص و...

وقد صنّف وألّف في هذا المضمار بعض المحدثين وعلماء العامة والشيعة مصنفات، لا بأس من الإشارة الى نموذج من مؤلفات العامة:

١. الأربعون حديثاً لأبي نعيم الإصفهاني (م ٤٢٠هـ.ق) حيث إننا لم نعرث على هذا الكتاب وإنما أوردته بعض المؤلفين في مؤلفاتهم كالمحقق الاربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة والسيوطي في العرف الوردِي.

٢. (مناقب المهدي) و(صفة المهدي) لأبي نعيم الإصفهاني ايضاً، نقلًا عن المحدثين المتأخرين الذين أوردوهما في طيات كتبهم الحديثية.

٣. البيان في أخبار صاحب الزمان للكنجي الشافعي (م قرن القرن السابع ق) هذا الكتاب يمكن الحصول عليه بصورة منقحة ومصححة بسهولة.

٤. عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف بن يحيى المقدسي الشافعي (م القرن السابع ق) يعتبر هذا الكتاب من المصادر المرموقة في المسألة المهديوية ويمكن الحصول عليه.

٥. القول المختصر في علامات المهدي المنتظر لابن حجر الهيتمي

(م ٩٧٤هـ.ق).

٦. البرهان في علامات المهدي صاحب الزمان لمثقي الهندي (م ٩٧٥هـ.ق) يعتبر هذا الكتاب من المؤلفات القيمة في هذا المجال.

ومن المؤلفات المهدوية، الرسالة القيمة لجلال الدين السيوطي (م ٩١١هـ.ق) بعنوان «العرف الوردي في أخبار المهدي» يعتبر في حد ذاتها من الرسائل القيمة حول المهدوية، وللأسف الشديد لم تنالها يد المصححين والمحققين وبقيت عبر القرون دون تصحيح وتحقيق، وكم عانيت حين الرجوع إليها عندما كنت أولف كتابي بعنوان «الدراسة المقارنة للمهدوية في أحاديث الشيعة والسنة» وبعد ان تفرغت من تأليف كتابي خطر بيالي أن أقوم بتصحيح وتحقيق هذه الرسالة الثمينة أن منحتني الفرصة لذلك، وبعونه تعالى تحقق هذا الامر الذي استغرق حوالى سنتين وعدة الشهر، أشكر الله سبحانه وتعالى على هذه المنة.

منهج التحقيق

وقد شمل عملي في التحقيق مايلي:

١. لقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسختين منها مقارناً بين نسخة الأصل والنسخة الواردة في كتاب الحاوي للفتاوي، ج ٢، بيروت، دارالفكر، ١٤١٤هـ.ق، مع الإشارة الى الزيادات والفروق بين النسختين.

٢. قارنت بين الروايات الواردة في الرسالة وبين مصادرها

- الرئيسة التي أشار إليها المؤلف، ذاكراً نقاط الإختلاف بينها.
٣. الإشارة إلى جميع المصادر وإرجاع ما ذكره المصنف من الأقوال والأحاديث إلى مصادرها وأصحابها، ما عدا عدة مصادر مشار إليها في الرسالة لم يوجد في المصدر المشار إليه من قبل المؤلف.
٤. الإشارة إلى النقاط الإختلاف بين ما ذكره المؤلف في الرسالة وبين ما جاء في المصادر التي أشار إليها. مع العلم أن سبب هذا الإختلاف يعود إلى أن المؤلف إعتد في مواضع متعددة حديثاً واحداً من مصادر شتى ونقل الحديث من أحد هذه المصادر أو ذكر ما معناه مقتبساً من جميعها.
٥. إضافة إلى ذكر المصادر التي إعتد عليها المؤلف، ذكرتُ مصادر أُخري للفرقيين (السنة والشيعة) تسهيلاً على القارئ من جهة والقيام بنوع من المقارنة لمصادر هذه الأحاديث من جهة أُخري.
٦. شرح بعض المفردات اللغوية وبعض العبارات الغامضة في الرسالة، والتعليق عليها أحياناً في الهامش متوخياً من ذلك الإيجاز.
٧. الإشارة إلى ما حدث فيها من سقط وهو قليل وخاصة في نسخة الأصل.
- ولا يفوتني أن أشير إلى أن هذه الرسالة التي صححتها وحققت فيها هي إحدى الرسائل العشر لجلال الدين السيوطي المطبوعة في مجموعة خاصة بسيروت، الطبعة الأولى، دارالكتب العلمية، ١٤٠٩ هـ.ق.

لا بد من الإشارة إلى أن عملي هذا لا يخلو من الشوائب، متوخياً
من العلماء الأعلام أن لا ييخلوا علينا بأرائهم القيمة لتؤخذ بنظر
الاعتبار في الطبقات القادمة.
وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير الى جميع الذين بذلوا جهداً باي
نحو من الأنحاء في هذا الامر.
أسأل الله تعالى أن يغمرنا برحمته الواسعة ويأخذ بأيدينا إلى ما
فيه صلاح ديننا ودينانا ويتقبل منا هذا العمل اليسير.

مهدي أكبرنجاد

١٣٨٦/٤/٢٦ هـ.ش.

المصادف ٣ رجب المرجب ١٤٢٨ هـ.ق.

ترجمة موجزة عن حياة المؤلف

المتخذة من مقدمة جامع الأحاديث والحاوي للفتاوي

هو جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة (٨٤٩ هجرية) وتوفي ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر جمادي الاولى من سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١ هجرية) ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة في أسبوط مصر.

وتوفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر، وقد وصل في القرآن آنذاك الى سورة التحريم وختم القرآن العظيم وله من العمر دون ثمان سنين. ثم حفظ عمدة الأحكام وكثيراً من المتون المطولة والمختصرة عن كثير من الائمة وعدّ تلميذه الداودي شيوخه في ترجمتهم إجازة وقراءة وسماعاً فبلغ عددهم مائة وخمسين شيخاً.

وقال الإمام السيوطي: وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئاً من المنطق ثم ألقى الله كراهته في قلبي، وسمعت ابن الصلاح أفتى بتحريمه وتركته لذلك فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم....

هذا وقد أخبر عن نفسه أنه حفظ مائتي ألف حديث. قال في كتاب حسن المحاضرة ولما حججت شربتُ ماء زمزم لأمرٍ منها: أن أصل في الفقه إلى رتبة سراج الدين البلقيني، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ بن حجر، ورزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والبيان، و البديع، والمعاني.

وقد ألف في هذه العلوم وفي غيرها المؤلفات الكثيرة القيمة، وبلغ عددها أكثر من خمسمائة مؤلف منها:

١. جمع الجوامع او الجامع الكبير؛ ٢. الجامع الصغير؛ ٣. زوائد الجامع الصغير؛ ٤. طبقات الحفاظ؛ ٥. الدر المتثور في التفسير المأثور؛ ٦. الإتقان في علوم القرآن؛ ٧. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية.

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

العرف الوردى فى اخبـار المهدي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . هذا جزء جمعت فيه الأحاديث والآثار الواردة فى المهدي لخصت فيه الأربعين^١ التى جمعها الحافظ أبونعيم^٢ وزدت عليه مافاته ورمزت عليه صورة (ك).

١. لم نعر عليه كمؤلف مستقل بل ذكره بعض المحدثين فى طبقات كتبهم الحديثية كالمحدث المحقق الإربلي (م ٦٩٣) فى كتابه القيم كشف الغمة فى معرفة الأئمة (المجلد الثالث، ص ٢٥٥ - ٢٦٣) وروى أكثر رواياته الحافظ الكنجى الشافعى (م فى القرن السابع) فى كتابه «البيان فى أخبار صاحب الزمان» والحافظ المقدسى الشافعى (م فى القرن السابع) فى كتابه «عقد الدرر فى اخبار المنتظر».

٢. هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الإصبهاني (٤٣٠ - ٣٣٦ هـ.ق) محدث، مورخ ولد سنة ٣٣٦ هـ.ق ببلدته إصبهان ونشأ فى جو من العلم والعلماء، فولده عبدالله بن احمد كان احد علماء إصبهان وأحد محدثيها، وقد استجاز لابنه من شيوخ العصر، رحل الحافظ فى طلب العلم سنة ٣٥٦ هـ.ق فسمع ببغداد: أبا علي بن الصواف وأبا بكر بن الهيثم وطائفة كبيرة سواهم، ورحل فى طلب العلم إلى مكة والبصرة والكوفة والنيسابور، وقد أجمع العلماء على فضله. وصنف عدداً كبيراً من الكتب والتصانيف تدل على سعة اطلاعه وحفظه، يبلغ عددها خمسين كتاباً منها: فضائل الصحابة، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تاريخ إصبهان، المستخرج على البخاري، معرفة الصحابة وأربعون حديثاً فى المهدي.

١: أخرج (ك) ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى^١:
 ﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى
 في خرابها﴾^٢ قال: هم الروم كانوا ظاهروا بخت نصر^٣ على
 خراب بيت المقدس. وفي قوله تعالى: «اولئك ما كان لهم
 أن يدخلوها إلا خائفين»^٤ قال: فليس في الأرض رومي يدخله
 اليوم إلا وهو خائف أن تضرب عنقه، أو قد أخيف بأداء الجزية
 فهو يؤديها^٥، وفي قوله: «لهم في الدنيا خزي»^٦ قال: «خزيهم
 في الدنيا فإنه إذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتلهم
 فذلك الخزي»^٧.

١. محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ج ١، بيروت، دارالفكر، ١٤١٥، ص ٦٩٧.

ح ١٥١٢.

٢. البقرة (٢): الآية ١١٤.

٣. بخت نصر الذي ورد في التوراة بأسم بنوكده نصر كان ملكاً لبابل في القرن السادس
 قبل الميلاد، غزا اورشليم وارتكب فيها القتل، وهدم معبدهم الكبير المسمى بهيكل
 سليمان، أسر عدة من سكانها فمكثوا في بابل فترة طويلة. حدثت هذه الواقعة في
 سنة ٥٨٧ ق.م (نقلاً عن كتاب آشنایی با اديان بزرگ لحسين التوفيقي، الطبعة الخامسة
 انتشارات سمت، ص ٩١ - ٩٠).

٤. البقرة (٢): الآية ١١٤.

٥. المصدر السابق، ص ٦٩٩، ح ١٥١٥، نقلاً عن السدي.

٦. البقرة (٢): الآية ١١٤.

٧. المصدر السابق، ص ٦٩٩، ح ١٥١٨ مع اختلاف يسير في المتن، فقد وردت كلمة
 (فانهم) بدل (فانه) في اصل التفسير.

٢: وأخرج (ك) أحمد^١ وابن أبي شيبة^٢، وابن ماجه^٣، ونعيم بن حماد في الفتن^٤، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ «المهدي منا

١. أحمد ابن حنبل، مسند أحمد، ج ١ ص ٨٤، بيروت، طبعة دارصادر.
٢. محمد ابن أبي شيبة الكوفي، كتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ج ٨، بيروت، دارالفكر، ١٤٢٠هـ. ق، ص ٦٧٨، باب ما ذكر في فتنة الدجال، ح ١٩٠.
٣. محمد ابن يزيد ابن ماجه، سنن ابن ماجه، الطبعة الاولى، بيروت، دار احياء التراث العربي، ص ٦٩٩، ح ٤٨٦.
٤. نعيم ابن حماد، كتاب الفتن، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ. ق، ص ٢٥٤، ح ٩٩٦ إلا أنه ليس فيها كلمه (منا) بل فيها إضافة كلمه (واحد).
ورد هذا الحديث في مصادر اخري منها:
- كمال الدين، لمحمد ابن علي الصدوق، مجلد واحد، طبعة مؤسسة النشر التابعة لجامعة المدرسين بقم، محرم ١٤٠٥هـ. ق، ص ١٥٢، ح ١٥.
- مناقب امير المؤمنين ﷺ، لمحمد ابن سليمان الكوفي، ج ٢ ص ١١٢، الطبعة الاولى، به تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، الناشر: مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم.
- مسند ابويعلی لاحمد ابن علي ابن المثنى، ج ١، ص ٣٥٩، تحقيق حسين سليم اسد، الناشر: دارالمأمون للتراث.
- الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي، ج ٢، ص ٦٧٢، ح ٩٢٤٣، الطبعة الاولى، بيروت، دار الفكر، ١٤٠١هـ. ق.
- كنز العمال للمفتي الهندي، ج ١٤، الحديث ٣٨٦٦٤، بيروت، مطبعة مؤسسة الرساله.
- فيض القدير في شرح جامع الصغير للمناوي، ج ١٤، ص ٣٦١، بيروت، دار الكتب العلمية، سنه ١٤١٥هـ. ق.
- تهذيب الكمال للحافظ المزي، ج ٣١، ص ١٨١، ح ٦٧٧٣، بيروت، مؤسسة الرساله، الطبعة الاولى، سنة ١٤١٢هـ. ق.
- ميزان الاعتدال لشمس الدين الذهبي، ج ٤، ص ٣٥٩، رقم ٩٤٤٤، بيروت، دار المعرفة.
- ذكر اخبار اصبهان لابي نعيم الاصفهاني، ج ١، ص ١٧٠، مطبعة بريل، ١٩٣٤م.
- ينابيع المودة لسليمان القندوزي، ج ٣، ص ٢٦٢، الطبعة الاولى، قم، دارالاسوة، ١٤١٦هـ. ق.

أهل البيت يصلحه الله في ليلة».

- ٣: وأخرج (ك) أبو داود^١ ونعيم بن حماد^٢ والحاكم عن أبي سعيد^٣ قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي مني أجلى الجبهة^٤ أقتى^٥ الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين».
- ٤: وأخرج أبو نعيم^٦ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

-
١. أبو داود، السنن، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٢١ هـ، ق، ص ٧١٣، ح ٤٢٨٥.
٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٧، ح ١٠٠٥ بحذف كلمة منا في الحديث «المهدي أجلى الجبين أقتى الأنف».
٣. محمد بن عبد الله الحاكم النيشابوري، المستدرک علی الصحیحین، ج ٤، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، ق، بيروت، دارالكتب العلمية، ص ٦٠٠، رقم الحديث ٨٦٧٠.
٤. أجلى الجبهة: خفيف الشعر ما بين التزعتين من الضدغين، والذي انحسر الشعر عن جبهته، لسان العرب، ج ١٤، ص ١٥١.
٥. القنى بالكسر: إحدیداب في وسط الأنف... ومنه (رجل أقتى الأنف) مجمع البحرين الطريحي، ج ٣، ص ٥٥٥.
- ورد هذا الحديث في مصادر أخرى منها:
- سيد ابن طاووس، الطرائف، ص ١٧٦، الطبعة الأولى، قم، الخيام، سنة ١٣٧١ هـ، ق.
- المجلسي، بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٣٩، ح ٣٣، و ص ٤٤، ح ٣٤، ص ٩٠، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الوفاء، ١٤٠٩ هـ، ق.
- المبار كفودي، تحفة الأحوذی في شرح الترمذی، ج ٦، ص ٤٠٣، الطبعة الأولى، بيروت، دارالكتب العلمية ١٤٠١ هـ، ق.
- السيوطي، الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٧، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٣٦٥ هـ، ق.
٦. رواه عنه نعيم ابن حماد في كتابه الفتن، ص ٢٥٧، ١٠٠٥، والمحقق الاربلي في كشف الغمة فى معرفة الاائمة، ج ٣، ص ٢٦٩، بيروت، دار الاضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ، ق. نقلاً عن ابى نعيم الاصفهاني، والمجلسي، بحار الانوار، ج ٥١، ص ٨٠.

«المهدي منا أجلى الجبين أقنى الأنف».

٥: وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «المهدي منا أهل البيت رجل من أمتي أشم^١ الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً»^٢.

٦: وأخرج (ك) أبو داود^٣ وابن ماجه^٤ والطبراني^٥ والحاكم^٦ عن

١. قال الجوهري في الصحاح: ورجل أشم الأنف وجبل أشم، أي طويل الرأس بين الشم فيها (صحاح اللغة، ج ٥، ص ١٩٦٢، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ.ق).

٢. رواه بعينه سليمان القندوزي في ينابيع المودة نقلاً عن غاية المرام، ج ٣، ص ٣٨٣، مطبعة الأسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.ق.
و الأربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج ٣، ص ٢٦٩، بيروت، دارالاضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.ق.

والمجلسي في البحار، ج ٥١، ص ٨٠.

٣. أبو داود، المصدر السابق، ح ٤٢٨٤.

٤. ابن ماجه، السنن، كتاب الفتن، باب خروج المهدي، ح ٤٠٨٦.

٥. الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٢٦٧، ح ٥٦٦.

٦. الحاكم النيشابوري، المستدرک علی الصحیحین، کتاب الفتن، ج ٥، دارالمعرفة، ح ٨٧١٤.

و رواه أيضاً: العلامة المجلسي في بحار الأنوار، ج ٣٦، والسيوطي في جامع الصغير، ج ٢، ص ٦٧٢، الطبعة الأولى، بيروت، دارالفكر، ١٤٠١هـ.ق، والمتقي الهندي في كنز العمال، ص ٢٦٤، ح ٣٨٧٧٢، والمناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج ٦، ص ٢٦٠، ح ٩٢٤١، والطبرسي في مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٧، ص ١٢٠، الطبعة الأولى، بيروت، دارالاضواء، ١٤٠٥هـ.ق.

و القندوزي في ينابيع المودة، ج ٢، ص ١٠٣، قم، دارالأسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.ق.

أم سلمة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من عترتي من ولد فاطمة».

٧: وأخرج ابن ماجة^١ وأبو نعيم عن أنس سمعت رسول ﷺ يقول: «نحن سبعة^٢ ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي».

٨: وأخرج أحمد^٣ والبارودي في المعرفة وأبو نعيم عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ «أبشركم بالمهدي رجل من قريش من عترتي^٤ يبعث في أمتي على اختلاف من الناس، وزلازل، فيملاً

١. ابن ماجة، السنن، ح ٤٠٨٧.

٢. لم توجد كلمة «سبعة» في مصادر أخرى وإنما ورد فيها: «نحن ولد عبدالمطلب سادة...».

و ورد الحديث في المصادر التالية أيضاً: الصدوق، الأمالي، ص ٥٦٢، ح ٧٥٧.١٥. مؤسسة البعثة، الطبعة الاولى، ١٤١٧ هـ. ق، وفتال النيشابوري، روضة الواعظين، ص ٢٦٨ منشورات الرضى، ومثله كتاب سليم بن قيس بتحقيق محمد باقر الأنصاري، ص ٢٨٠، وقاضي نعمان، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، ج ٢، ص ٥٠١، مؤسسة النشر الاسلامي، قم والطوسي، الغيبة، ص ١٨٣، ح ١٤٢، الطبعة الاولى، ١٤١١ هـ. ق مؤسسة المعارف الإسلامية وابن بطريق، العمدة، ص ٥٢، قم، جماعة المدرسين قم، الطبعة الاولى، ١٤٠٧ هـ. ق، والسيد بن طاووس، الطرائف، ص ١٧٤، الطبعة الاولى، قم، مطبعة الخيام، ١٣٧١ هـ. ش، والمجلسي في البحار، ج ٣٦، ص ٣٦٧ و ج ٥١، ص ٦٥ ح ١، والحاكم في المستدرک، ج ٣، ص ٢١١، والمتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٢، ص ٩٧، ح ٣٤١٦٢، وعبدالله بن حبان، طبقات المحدثين بإصهان، ج ٢، ص ٢٩٠، الطبعة الاولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ. ق.

٣. مسند أحمد، ج ٣، ص ٣٧، طبعة دارصادر، بيروت.

٤. لا توجد كلمة «من عترتي» في نسخة دارالكتاب الغربي.

الأرض قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً ويرضى عنه ساكن السماء، وساكن الأرض، ويقسم المال صحاحاً - فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس - يملأ قلوب أمة محمد غنى، ويسعهم عدله حتى أنه يأمر منادياً فينادي من له حاجة إليّ فما يأتيه أحد إلا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول إئت السادن حتى يعطيك فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً فيقول^١: إحث فيحشى، ولا يستطيع أن يحمله فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله فيخرج به فيندم^٢، فيقول: أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً كلهم دعى إلى هذا المال فتركه غيري، فيرده عليه فيقول: إنا لا نقبل شيئاً أعطيناها فلبث في ذلك ستاً أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين، ولا خير في الحياة بعده».

٩: وأخرج (ك) أبو داود^٣ والطبراني^٤ عن عبدالله بن مسعود عن

١. لا توجد هذه العبارة في نسخة دارالكتاب الغربي.

٢. جشع: الجشع محركةً: أشد الحرص، مجمع البحرين، ج ٤، ص ٣١١.

وتقلها المجلسي في البحار، ج ٥١، ص ٩٢، والهيتمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،

ج ٧، ص ٣٦٤، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ. ق والمتقي الهندي في كنز العمال،

ج ١٤، ص ٢٦١، ح ٣٨٦٥٣، والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٧، جدة،

دارالمعرفة، الطبعة الاولى، ١٣٦٥ هـ. ق، والإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة،

ج ٣، ص ٢٨٤.

٣. أبو داود، السنن، ح ٤٢٧٦/٤.

٤. الطبراني، المعجم الكبير، ح ١٠٢٢٤. إلا أن الحديث ذكر فيها باختلاف يسير

كالآتي: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل

بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلٍ من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

١٠: وأخرج (ك) أحمد^١ وأبوداود^٢ والترمذي^٣ وقال حسن صحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: قال: «لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي».

→ وعن ابن بطريق في العمدة، ص ٤٢٣، مطبعة جماعة المدرسين بقم، الطبعة الاولى، ١٤٠٧هـ.ق.

والإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج ٣، ص ٢٣٥.

١. أحمد ابن حنبل، مسند أحمد، ج ١، ص ٣٧٧، بيروت، دارصادر، وكذلك ذكر هذا الحديث في الصفحة ٣٧٦.

٢. أبو داود، السنن، ج ٢، ص ٣١٠، بيروت، دارالفكر، الطبعة الاولى، ١٤١٠هـ.ق.

٣. الترمذي، السنن، ج ٢، ص ٣٤٣، ح ٢٣١٣، بيروت، دارالفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.ق.

قال بعد نقل الحديث: «وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمه وأبي هريره، هذا حديث صحيح».

وكذلك جاء في المصادر التالية: الماحوزي، الأربعين، ص ٢٠٧، الطبعة الاولى، ١٤١٧.

والرامهرمزي، الحدالفاصل، ص ٣٢٩، الطبعة الثالثة، بيروت دارالفكر، المعجم الكبير،

ج ١٠، ص ١٣٤، ح ١٠٢١٨ إلا أن فيها: لاتنقضي الدنيا حتى يملك العرب... والذهبي،

تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٤٨٩، رقم، ٨٤٠٢٨ الناشر: مكتبة الحرم المكي. والذهبي

ايضاً سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٤٧٢، رقم ١٢١، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة

التاسعة، ١٤١٣هـ.ق، والإربلي، كشف الغمة فى معرفة فى الأئمة، ج ٣، ص ٢٧٦

والصالحى الشامى، سبل الهدى والرشاد ج ١٠، ص ١٧٢، الطبعة الاولى، بيروت، دار

الكتب العلمية، ١٤١٤هـ.ق، والقندوزي، ينابيع المودة، ج ٣، ص ٢٥٦.

١١: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة^١، والطبراني^٢. والدارقطني في الأفراد^٣ وأبونعيم والحاكم^٤ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يواطء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

١٢: وأخرج (ك) الطبراني^٥ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي».

-
١. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨، ص ٦٧٨، ح ١٩٣، الطبعة الأولى، بيروت، دارالفكر، سنة ١٤٠٩ هـ. ق. ولم يذكر فيه: فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.
 ٢. الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ١٣٣، ح ١٠٢١٣، كذلك كابن أبي شيبة لم يذكر العبارة الأخيرة.
 ٣. ح ٣٦٤٣.
 ٤. المستدرک ج ٤، ص ٤٨٩، دارالكتب العلمية، ح ٨٣٦٤/٧٢، إلا أن الحديث فيها هكذا: «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».
 - وأيضاً: المجلسي، بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٢ والصالحى الشامى، سبل الهدى والرشاد ج ١٠، ص ١٧٢، والمتقى الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ١٢١، ح ٣٨٦٨٩، وج ١٤، ص ١٢٢، ح ٣٨٧٠٢.
 ٥. الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ١٣٣، ح ١٠٢١٦ كما ذكره المجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٣، وابن حبان في الصحيح ج ١٣، ص ٢٨٤، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ. ق، وروي هذا الحديث مع اختلاف يسير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، نفس المصدر، ص ٢٨٣، والهيثمي، موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، ص ٤٦٣، بيروت، دارالكتب العلمية، والمتقى الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٩، ح ٣٨٦٨٣.

١٣: وأخرج (ك) أحمد^١ وابن أبي شيبة^٢، وأبوداود^٣، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً».

١٤: وأخرج أبو داود^٤ ونعيم بن حماد في الفتن^٥ عن علي ﷺ أنه نظر إلى ابنه الحسن^٦ فقال: «إنَّ ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ

-
١. أحمد ابن حنبل، مسند أحمد، ج ١، ص ٩٩.
 ٢. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٣، ص ٢٧١، ح ١٣، الطبعة الاولى، بيروت، دارالفكر، ١٤٠٩ هـ. ق. وفي ج ٨، ص ٦٧٨، ح ١٩٤.
 ٣. وأبوداود، سنن أبي داود ج ٢، ص ٣١٠ ح ٤٢٨٣، الطبعة الاولى، بيروت، دارالفكر، ١٤١٠ هـ. ق.
 - كما ذكره كلُّ من: ابن طاووس في الطرائف، ص ١٧٦، الطبعة الاولى، قم، الخيام، ١٣٧١ هـ. ش، والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٣٦٨ وج ٥١، ص ١٠٢ والماحوزي في كتاب الأربعين، ص ٢٠٧، الطبعة الاولى.
 - والسيوطي في الجامع الصغير، ج ٢ ص ٤٢٨، ح ٧٤٨٩، والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٧، ح ٣٨٦٧٥.
 ٤. أبو داود، السنن، ج ٢، ص ٣١١، ح ٢٤٩٠.
 ٥. نعيم ابن حماد، الفتن، ص ٢٦٦، ح ١٠٥١، ذكر الحديث كالآتي: «حدثنا غير واحد عن أبي عياش عن حدثه عن محمد بن جعفر عن علي بن أبي طالب (رضى الله) قال: سعى النبي ﷺ الحسن سيِّداً، وسيخرج من صلبه رجل، اسمه اسم نبيكم، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».
 ٦. كما جاء في المصادر التالية: المبار كفودي، تحفة الأحوذ في شرح الترمذي، ج ٦ ص ٤٠٣، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، ١٤١٠ ق والمتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٣، ص ٦٤٧، ح ٣٧٦٣٩، والسيوطي، الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٨.
- وجاءت في المصادر الآتية عبارة و«نظر إلى ابنه الحسن»:

سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم يشبهه في الخلق، ولا يشبهه في الخلق، ثم ذكر القصة - وزاد يملأ عدلاً كما ملئت جوراً -.

١٥: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة^١ وأحمد^٢ وأبو داود^٣ وأبو يعلى^٤ والطبراني^٥ عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال: «يكون اختلاف عند موت

→ - النعماني، الغيبة، ص ٢١٤، ج ٢، طهران، مكتبة الصدوق.

- الطوسي، الغيبة، ص ١٨٩، ج ١٥٢.

- العمدة، ابن بطريق، ص ٤٣٤.

- ابن طاووس، الطرائف، ص ١٧٧.

- البحار، ج ٣٦، ص ٣٦٨، ج ٥١، ص ٣٩.

- وروي الحافظ كنجي الشافعي بإسناده عن حذيفة اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً، اسمه اسمي وخلقته خلقي، يكنى أباعد الله، يبايع له الناس بين الركن والمقام، يرد الله به الدين، ويفتح له الفتوح، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول لا إله إلا الله، فقال سلمان: من أيّ ولدك هو؟ قال: من ولد ابني هذا، وضرب بيده على الحسين» (البيان في أخبار صاحب الزمان، ج ٤٤).
١. لم يوجد هذا الحديث بعينه في المصنف لابن أبي شيبة وإنما نقل ما يماثل ذلك هكذا: عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ يبايع لرجل بين الركن والمقام كعدة أهل بدر، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء يخسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فكان يقول، الخائب من خاب غنيمة كلب» ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨، ص ٦٠٩، ج ١١٥.

٢. أحمد ابن حنبل، مسند، ج ٦، ص ٣١٦.

٣. أبو داود، سنن، ج ٢، ص ٣١٠، ج ٤٢٨٣.

٤. أبو يعلى، مسند، ج ١٢، ص ٣٦٩، ج ٦٩٤٠، دارالمأمون للتراث.

٥. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٢، ص ٣٥، الناشر: دار الحرمين، وايضاً: الطبراني،

المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٣٩٠.

خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب، فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال، ويعمل في الناس بسنة نبينهم ﷺ ويلقى الاسلام بجرانه^١ إلى الأرض يلبث سبع سنين، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون».

١٦: وأخرج (ك) أبوداود^٢ عن علي قال: قال النبي ﷺ: «يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث حراث^٣ على مقدمته رجل يقال

-
- وكذلك ذكره ابن بطريق في العمدة، ص ٤٢٣، والمجلسي في بحار الانوار، ج ٥١ ص ٨٨ والهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٧ ص ٣١٥، مع اختلاف في العبارة. ومثله الصنعاني في المصنف، ج ١١، ص ٣٧١، وابن راهويه في المسند، ج ٤، ص ١٧٠.
- وابن حبان في الصحيح، ج ١٥ ص ١٥٨، والمتقى الهندي في كنز العمال، ج ١١، ص ١٣٥، ح ٣٠٩٣٢، وج ١٤، ص ٢٦٥ ح ٢٨٦٦٨، والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٨.
١. جران البعير بالكسر من مقدم عنقه من مذبحة إلى منحرة، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض، قيل: ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن وأجرنة كحمار حمر وأحمره (الطريحي، مجمع البحرين، ج ٦، ص ٢٢٥، مادة جرن).
٢. الترمذي، السنن، ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٢٢٣٢، دارالفكر، بيروت، ١٤٠٣.
٣. وقال: «قال عاصم، أخبرنا أبو صالح عن أبي هريرة، قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوما لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. هذا حديث حسن صحيح».
- وذكره ايضاً: الطبراني في المعجم الكبير، ج ١٠، ح ١٠٢٢٠، والمجلسي في بحار الانوار، ج ٥١، ص ١٠٢.

له منصور يوطيء - او يمكن - لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره، اوقال إجابته». هذا آخر ما أورده ابوداود عن علي في باب المهدي من سننه.

١٧: أخرج الترمذي^١ وصححه^٢ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «يلي رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي».

١٨: وأخرج الترمذي^٣ وصححه^٤ عن أبي هريرة قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي».

١٩: أخرج الترمذي^٥ وحسنه^٦ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «ان في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً او

١. الترمذي، السنن، ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٢٣٣٢، دارالفكر، بيروت، ١٤٠٣.

٢. وقال: «قال عاصم، أخبرنا أبو صالح عن أبي هريرة، قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوما لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. هذا حديث حسن صحيح».

كما جاء في المصادر التالية: الطبراني في المعجم الكبير، ج ١٠، ح ١٠٢٢٠، والمجسلي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٠٢.

٣. الترمذي، السنن، ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٢٣٣٢.

٤. وقال بعد نقل هذا الخبر عن أبي هريرة، «هذا حديث حسن صحيح».

كما جاء في المصادر التالية:

المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٤، ح ٣٨٦٦١ والمبار كفوردي في تحفة الأحوذى، ج ٦، ص ٤٠٤.

٥. الترمذي، السنن، ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٢٣٣٣، الطبعة الثانية، بيروت، دارالفكر، ١٤٠٣ق.

٦. وقال الترمذي بعد نقل الحديث «هذا حديث حسن».

تسعاً - زيد الشاك^١ - فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله».

٢٠: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٢. وابن ماجة^٣ عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قصد فسبع، وإلا فتسع، فتنعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط يؤتي أكلها ولا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذٍ كدوس^٤، فيقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذوا».

٢١: وأخرج ابن أبي شيبة^٥ ونعيم بن حماد في الفتن^٦ وابن ماجة^٧

١. أي الشك في أنه يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، من زيد الذي وقع في سند الحديث إذ الحديث في سنن الترمذي هكذا: «حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا محمد ابن جعفر أخبرنا شعبة قال سمعت زيد العمى، قال سمعت اباالصديق التاجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال...».

و كذلك نقل هذا الحديث العلامة المجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٧، وابن طاووس في الطرائف، ص ١٧٨، ح ٢٨١، وابن بطريق في العمدة، ص ٤٣٥، ح ٩١٧. ٢. نعيم ابن حماد، الفتن، ص ٢٦٩، ح ١٠٦٤، لم يذكر في الفتن تمام الحديث وإنما نقل إلى «فتسع».

٣. ابن ماجة، السنن، ج ٢، ص ١٣٦٦، ح ٤٠٨٣، إلا أنَّ فيه بدل «قصد»، «قصر» بالراء وبديل «خذوا»، «خُذْ» مفرداً. ٤. الكدوس: المجتمع المتراكم.

و روي هذا الحديث كذلك: الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، ج ٤، ص ١٥٨ بيروت، دارالمعرفة، ١٤٠٦ ق، وفيه: «تؤتى الأرض أكلها» والعلامة المجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٥٥.

٥. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨ كتاب الفتن، ص ٦٩٧، ح ٧٤ مع اختلافٍ يسير.

٦. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢١٣، ح ٨٥٢.

٧. ابن ماجة، السنن، ج ٢، ص ١٣٦٦، ح ٤٠٨٢.

وأبونعيم عن ابن مسعود قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ «إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي ﷺ إغرورقت عيناه^١، وتغير لونه فقلت: ما نزال نري في وجهك شيئاً نكرهه؟ فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألونه الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي، فيملأها قسطاً كما ملأوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فإنه المهدي».

قال الحافظ عماد الدين بن كثير^٢: في هذا السياق إشارة إلى ملك بني العباس، وفيه دلالة على أن المهدي يكون بعد دولة بني العباس.

٢٢: وأخرج ابن ماجة^٣ والحاكم صححه^٤ وأبونعيم عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عند كنزكم^٥ ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم

١. إغرورقت عيناه بالدموع، دَمَعْنَا أو غرقتا بالدموع هو إفغوعَلت من الفرق.

٢. ابن كثير، الفتن والملاحم، الطبعة الأولى، دمشق، دارابن كثير، ١٤١٤هـ. ق، ح ٨٦، ص ٤٩، إلا أنه ليس فيها عبارة: «فإنه المهدي».

٣. ابن ماجة، السنن، كتاب الفتن، ج ٢، ص ١٣٦٧، ح ٤٠٨٤.

٤. الحاكم النيشابوري، المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٤٦٣، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦هـ. ق مع اختلاف يسير.

٥. وقال ابن كثير في الفتن: والمراد بالكنز المذكور في هذا السياق، كنز الكعبة يقتل عنده لياخذها ثلاثة من أولاد الخلفاء حتى يكون آخر الزمان فيخرج المهدي.

كما جاء في المصادر التالية: المجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٤، وابن كثير في الفتن، ص ٤٩، ح ٨٦، والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٣، ح ٣٨٦٥٨.

لا تصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه ولو حبوأً على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي»

٢٣: وأخرج (ك) ابن ماجة^١ والطبراني^٢ عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج ناس من المشرق فيؤطئون للمهدي سلطانه»^٣.

٢٤: وأخرج (ك) أحمد^٤ والترمذي^٥ ونعيم بن حماد^٦ عن أبي هريره قال: قال رسول الله: «تخرج من خراسان رايات سود فلا يرد لها شيء حتى تنصب بايلياء^٧». قال ابن كثير

١. ابن ماجة، السنن، ص ١٣٦٨، ح ٤٠٨٨.

٢. طبراني، المعجم الأوسط، ج ١، ص ٩٤، طبع دارالحرمين إلا أن فيه «يخرج قوم من قيل المشرق» بدل «يخرج ناس من المشرق».

٣. وروي هذا الحديث أيضاً: القاضي نعمان في شرح الأخبار، ج ٢، ص ٣٦٥، ح ١٢٣٦ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٧، والمتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٧، والهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٨ إلا أن فيه «يخرج قوم من المشرق» بدأ «يخرج ناس من المشرق».

٤. أحمد بن حنبل، المسند، ج ٢، ص ٣٦٥.

٥. ترمذي، السنن، ج ٣، ص ٣٦٢، ح ٢٣٧١.

٦. نعيم بن حماد، الفتن، ص ١٣٨، ح ٥٦٩.

٧. بايلياء بكسر الهمزة والسكون التحتانية وكسر اللام وفتح التحتانية الخفيفة مع المد هي بيت المقدس، ابن حجر، فتح الباري، ج ١، ص ٢٧، نووي، شرح مسلم، ج ١٣ ص ١٨١، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتاب العربي، ١٤٠٧ ق.

هذه الرايات السود ليست هى التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية، بل رايات سود آخر تأتي صفة المهدي.

٢٥: وأخرج (ك) البزار^١ والحارث بن أبي أسامة^٢ والطبراني^٣ عن قرة المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «لتملأون الأرض جوراً وظلماً، فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي^٤، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها يمكث^٥ فيهم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعاً»^٦.

-
- وأخرجه أيضاً: الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، ص ٣١، وابن حجر العسقلاني، القول المسدد في مسند أحمد، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ، ق، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، والمتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦١، ح ٣٨٦٥٢. والطبراني، مسند الشاميين، ج ٣، ص ٢٢٧، ح ٢١٣٨، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ، ق.
١. مسند البزار، ج ٨، ص ٢٥٨، ح ٣٣٢٣، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله.
 ٢. الحارث بن أبي أسامة، بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث، ص ٢٤٨، ح ٧٨٩، الناشر: دارالطلائع، باختلاف يسير لأنه ذكر بدل «واسم أبيه اسم أبي»، «او اسم نبي».
 ٣. الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٩، ص ٣٢، وذكر الحديث في المعجم الى كلمة «نباتها» ولم يذكر بعدها.
 ٤. وفي الأصل هكذا: «اسمه اسمي او اسمه اسم أبي».
 ٥. وفي الأصل: «يلبث» بدل «يمكث».
 ٦. وأخرجه أيضاً: السيوطي في الجامع الصغير، ج ٢، ص ٤٠٢، ح ٧٢٢٨، والمتقي الهندي في كنز العمال ج ١٤، ص ٢٦٦، ح ٣٨٦٦٩، والمناوي، فيض القدير، ج ٥، ص ٣٤٤، ح ٧٢٢٨.

٢٦: وأخرج (ك) البزار^١ عن أنس «أن النبي ﷺ كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت: يا رسول الله مم تسترجع! قال: من قبل جيش يجيء من قبل العراق في طلب رجل من أهل المدينة يمنعه الله منهم، فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أعلاهم أسفلهم، ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة^٢».

٢٧: وأخرج (ك) البزار^٣ عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ «سيكون في أمتي خليفة يحثو المال حثياً^٤ لا يعده عدأ^٥».

-
١. مسند البزار، ج ٨، ح ٣٢٢٨ ورواه الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٦.
 ٢. ورواه بهذا المضمون: أحمد بن حنبل، المسند، ج ٦، ص ٢٥٩، والهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٦، وأبو يعلى الموصلي، مسند أبو يعلى ج ١٢، ص ٣٦٧ ح ٦٩٣٩.
 ٣. مسند البزار، ح ٣٢٢٧.
 ٤. وقد حثى عليه التراب حثياً... وحثى التراب في وجهه حثياً: رماه، لسان العرب ج ١٤، ص ١٦٤، ورواه الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٦، مع إختلاف يسير في المتن.
 ٥. ورواه بهذا المضمون: مسلم بن الحجاج النيشابوري، صحيح مسلم، ج ٨، ص ١٨٥ بيروت، دار الفكر والمناوي، فيض القدير، ج ٦، ص ١٧، والمجلسي، بحار الانوار ج ٥١، ص ٩٢، ونعيم بن حماد، الفتن، ح ٩٩٨، وأحمد بن حنبل، المسند، ج ٢ ص ٦٠، والحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج ٤، ص ٥٤، وأبو يعلى، المسند، ج ٢ ص ٤٧٠، ح ٣٢٠، وابن حبان، الصحيح، ج ١٥، ص ٧٥، والجمع بين الصحيحين، ج ٢ ص ٣٨٦، والمتقى الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ١١٨، ح ٣٨٦٥٩، وابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٢١٣.

٢٨: وأخرج أحمد^١ عن أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أمرائكم أميراً يحثو المال حثواً^٢ ولا يعده يأتيه الرجل فيسأله فيقول: خذ فيبسط ثوبه فيحثو فيه فيأخذه، ثم ينطلق».

٢٩: وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط^٣ عن طلحة بن عبيدالله عن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة لا يهدأ^٤ منها جانب إلا جاش^٥ منها جانب حتى ينادي مناد من السماء أن أميركم فلان».

٣٠: وأخرج أبو نعيم^٦ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج المهدي وعلى رأسه^٧ عمامة فيها منادٍ ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه».

-
١. أحمد بن حنبل، المسند، ج ٣، ص ٣١٧، وروي أحمد الرواية المذكورة كالآتي: «قال رسول الله ﷺ يكون في آخر أمتي خليفة يحثو المال حثواً لا يعده عدداً».
 ٢. أحتوا في وجوه المداحين التراب أي ارموا. لسان العرب، ج ١٤، ص ١٦٤.
 ٣. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٥٩.
 ٤. هَذَا يهدأ هذوءاً، أي: سكن من صوت أو حركة، خليل بن أحمد، كتاب العين، ج ٤، ص ٧٩.
 ٥. الجأش: النفس وقيل القلب وجأش النفس رُواع القلب إذا اضطرب عند الفزع. ابن منظور، لسان العرب، ج ٦، ص ٢٦٩.
 ٦. رواه الكنجي الشافعي، البيان في أخبار صاحب الزمان، الباب الخامس عشر، الحديث ١، والمقدسي الشافعي، عقد الدرر، الباب السادس، الحديث الأول مع اختلاف يسير والحديث فيها هكذا: «يخرج المهدي على رأسه عمامة، فيها ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه».
 ٧. وفي نسخة (دارالكتاب) بدل «رأسه» «رايته»، ج ٢، ص ٣١٧.
- وروي هذا الحديث المجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨١ إلا أن فيه «عمامة» بدل «عمامة».

٣١: وأخرج (ك) أبو نعيم^١ والخطيب فى تلخيص المشابه عن ابن عمر^٢ قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: إن هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه»^٣.

٣٢: وأخرج (ك) ابن أبي شيبه^٤ عن عاصم بن عمر البجلي قال: «لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمتنع منه الدليل^٥».

٣٣: وأخرج (ك) الطبراني فى الأوسط^٦ من طريق عمر بن علي عن علي بن أبي طالب «أنه قال للنبي: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنفذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة نبيه^٧ كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك»^٨.

١. ورواه عنه المقدسي الشافعي، عقد الدرر فى أخبار المنتظر، الباب السادس، الحديث الأول وهو الحديث السابق الذي نقلناه عن عقد الدرر وإنما رواه السيوطى فى موضعين مع اختلاف يسير.

٢. ج ١، ص ٤١٧.

٣. ورواه الطبراني فى مسند الشاميين، ج ٢، ص ٧١، ح ٩٢٧ وليس فيها كلمة «خليفة الله» ورواه أيضاً المجلسي فى البحار، ج ٥١، ص ٩٥، كرواية الطبراني.

٤. ابن أبي شيبه، المصنف، ج ٨، ص ٧٠٢، ح ١٠٢ والحديث هكذا روي فى الأصل «لينادين باسم رجل من السماء، لا ينكره الدليل ولا يمتنع منه العزيز».

٥. ورواه المتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٤، ح ٣٩٦٥٤.

٦. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ١، ص ٥٦.

٧. وفى نسخة "دارالكتاب" «بيته».

٨. ورواه الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٦، والقاضي نعمان المغربي، شرح الأخبار،

ج ٣، ص ٢٨٤، ح ١٢٥٨ باختلاف يسير.

٣٤: وأخرج نعيم بن حماد^١ وأبونعيم من طريق المكحول عن علي قال: قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي، أم من غيرنا؟ فقال: لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا، وبنا ينقذون من الفتنة كما أنقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم»^٢.

٣٥: وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط^٣ والحاكم عن أم سلمة^٤ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يباع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصاب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم»^٥.

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٦٢، ح ١٠٢٩ و ١٠٣٠ وروي في الفتن حديثين، جمعهما السيوطي في رواية واحدة ويختلف مع أصله في بعض الألفاظ.
٢. ورواه المحقق الإربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج ٣، ص ٢٥٨. والمقدسي الشافعي، عقد الدرر، ص ٢٥، باب أول، ص ١٤٢، والمجلسي، بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٤.
٣. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٩، ص ١٧٥، ورواه أيضاً في المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٢٩٦.
٤. الحاكم النيشابوري، المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٤٣١، بيروت، دارالمعرفة، ١٤٠٦هـ. ق، مع اختلاف يسير في المتن.
٥. ورواه أيضاً: ابن شبة التميمي، تاريخ المدينة، ج ١، ص ٣٠٩، قم، دارالفكر، والهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٤، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٠٨هـ. ق.

٣٦: وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط^١ عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله، فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم، ثم يبعث جيشاً فينشأ ناس من أهل المدينة فيعود عائد بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلثمائة وأربعة عشر منهم نسوة، فيظهر على كل جبار وابن جبار، ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم فيجيء سبعة سنين ثم ما تحت الأرض خيراً مما فوقها»^٢.

٣٧: وأخرج (ك) الطبراني^٣ في الأوسط عن ابن عمر «أن النبي ﷺ أخذ بيد علي فقال: سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي، فإنه يقبل من قبل المشرق، وهو صاحب راية المهدي»^٤.

١. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٣٤٤ والرواية في الأصل هكذا: عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله، ثم يسير ملك المغرب إلى المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فيسب إليه ناس من أهل المدينة فيعود عائد بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلثمائة وأربعة عشر فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم فيجاء سبعة سنين فإن زاد ساعة فأربع عشره ثم ماتحت الأرض خيراً مما فوقها».

٢. ورواه الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٥، مع اختلاف يسير.

٣. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، ص ٢٥٦، إلا أن في الأصل "حتى" بدل "فتى".

٤. وروى مثله الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٨.

٣٨: وأخرج (ك) الطبراني^١ في الأوسط عن أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى إذا كانوا بيداء من الأرض خسف بهم».^٢

٣٩: وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط^٣ ونعيم^٤ وابن عساكر^٥ عن علي «أن رسول الله ﷺ قال: يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام، ولكن سبوا شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب^٦ من السماء فيغرق جماعتهم حتى لو قابلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج^٧ من أهل بيتي ثلاث رايات المكثري يقول: هم خمسة عشر ألفاً، والمقل يقول: هم اثنا عشر ألفاً أمارتهم أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً، ويرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم».^٨

١. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، ص ٢٢١.

٢. ورواه الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٥ مع اختلاف يسير في المتن.

٣. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، ص ١٧٦ مع اختلاف يسير في المتن.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٤، ح ٩٥٤، ولعلم أن بعض الحديث مذکور في الفتن لا كله ومع ذلك بينهما اختلاف كثير في العبارة.

٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١، ص ٣٣٤، بيروت، دارالفكر، ١٤١٥ هـ. ق مع اختلاف يسير.

٦. السبب: المطر.

٧. وفي نسخة "دارالكتاب" «يخرج خارج من أهل بيتي».

٨. ورواه أيضاً: الحاكم في المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٥٥٣، والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٦، ح ٣٩٦٦٢، والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٧.

٤٠: وأخرج نعيم بن حماد^١ والحاكم^٢ وصححه عن علي بن أبي طالب قال: «ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله سيياً من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم الشعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عتره الرسول ﷺ في اثني عشر ألفاً إن قتلوا، وخمسة عشر ألفاً إن كثروا أمارتهم [أي علامتهم] أمت على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزمون، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال».

٤١: وأخرج الطبراني^٣ في الأوسط وأبو نعيم^٤ عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج رجل من أهل بيتي يقول بستني ينزل الله له القطر من السماء، وتخرج له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يعمل على هذه الأمة سبع سنين، وينزل بيت المقدس»^٥.

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٤، ح ٩٥٤، لم يذكر الحديث بعينه وإنما ذكر بعضه مع اختلاف في المتن.

٢. الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٥٥٣، وقال بعد ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

٣. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٢، ص ١٥.

٤. ورواه عنه المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الأول، ص ٢٠، مع اختلاف يسير.

٥. ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٧.

٤٢: وأخرج (ك) الدارقطني في الأفراد^١ والطبراني في الأوسط^٢ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره ف سبع، والأفثمان. والأف تسع سنين ينعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها، البر منهم والفاجر يرسل الله عليهم السماء مدراراً، ولاتدخر الأرض شيئاً من النبات، ويكون المال كدوساً يقول الرجل: يا مهدي أعطني، فيقول خذ».^٣

٤٣: وأخرج (ك) أبو يعلى^٤ عن أبي هريرة قال: حدثني خليلي ابوالقاسم ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قلت: وكم يملك؟ قال خمساً وإثنين».

٤٤: وأخرج (ك) أبو يعلى^٥ وابن عساكر^٦ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أمير أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحكي

١. ح ٥٣١٢، ترتيب ابن طاهر.

٢. الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٣١١، مع اختلاف يسير في المتن.

٣. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٨، ص ٦٧٨، ح ١٨٤ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٧٤، ح ٣٨٧٠٦، والإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة،

ج ٣، ص ٢٧٩، والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٣، ص ٢٦٥.

٤. أبو يعلى الموصلي، المسند، ج ١٢، ص ١٩، ح ٦٦٦٥.

٥. أبو يعلى، المسند، ج ٢، ص ٣٥٥، ح ١١٠٥، مع اختلاف كثير في المتن.

٦. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٦٤، ص ٢٦٧.

عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين».

٥٠: وأخرج أبو نعيم^١ والحاكم^٢ عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثاً للناس تنعم الأمة وتعيش الماشية، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً».

٥١: وأخرج أبو نعيم^٣ عن عبدالرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا^٤، أعلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً».

٥٢: وأخرج أبو نعيم^٥ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم

١. رواه عنه المقدسي الشافعي في عقد الدرر في أخبار المنتظر، الباب الثامن، ص ١٦٧، مع اختلاف يسير في المتن.

والمحقق الإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج ١٣، ص ٢٧ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨١.

٢. الحاكم النيشابوري، المستدرک علی الصحیحین، ج ٤، ص ٥٥٨، وروي الحاكم هكذا: «أن رسول الله ﷺ قال: يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعمائة أو ثمانمائة يعني حججاً».

٣. رواه عنه المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الأول، ص ١٦ والباب الثالث، ص ٣٤ والمحقق الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٦٩، والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٣، ص ٢٧٠ والمجلسي في بحار الأنوار ج ٥١، ص ٨٠.

٤. الأفرق: المتباعد ما بين الثنيتين.

٥. رواه عنه المقدسي الشافعي في عقد الدرر في أخبار المنتظر، ص ٣١ والمحقق الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٨٧.

يبقى من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله رجلاً اسمه اسمي، وخلقته خلقي
يكنى أبا عبد الله».

٥٣: وأخرج الحارث بن أبي إسامة^١ وأبو نعيم^٢ عن أبي سعيد
قال: قال رسول الله ﷺ لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً ثم
ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت
ظلماً وعدواناً».

٥٤: وأخرج الطبراني^٣ في الكبير^٤، وأبو نعيم^٥ عن
ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «يخرج رجل من أهل بيتي
بواطئ اسمه اسمي وخلقته خلقي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت
ظلماً وجوراً».

-
١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٣، ص ١٠١، دارالكتب العلمية، مع اختلاف يسير.
 ٢. ورواه عنه المقدسي الشافعي في عقد الدرر في أخبار المنتظر، الباب الاول، ص ١٨.
والإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧١.
 ٣. الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٠، ص ١٣٧، ح ١٠٢٢٩.
 ٤. رواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧١ والمجلسي في بحار الأنوار،
ج ٥١، ص ٨٢ و رواه أيضاً: الهيثمي في موارد الظمان، ص ٤٦٤، بيروت، دار
الكتب العلمية.
 ٥. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٥، ح ٩٩٩ والحديث في الفتن هكذا: «يخرج رجل من
أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثياً...».

٥٥: وأخرج نعيم^١، وأبونعيم^٢ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي، يكون عطاؤه هنيئاً».

٥٦: وأخرج أحمد^٣ ونعيم بن حماد^٤ والحاكم^٥ وأبو نعيم^١ عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج، فإن فيها خليفة الله المهدي».

-
١. ورواه المقدسي الشافعي عن أبي نعيم في عقد الدرر، الباب الرابع، ص ٦٢.
 - الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧١. والمقدسي الشافعي في عقد الدرر، ص ٦١ و٢.
 - باب ٤، فصل ١٠. وروي مثل هذا الحديث ابن أبي شيبة في المصنف، ج ٨، ص ٧٨.
 - وابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق، ج ٣٢، ص ٢٧٩ وأبونعيم في ذكر أخبار إصبيان ج ٢، ص ١٣١.
 ٢. أحمد بن حنبل، المسند، ج ٥، ص ٢٧٧.
 ٣. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢١٣، ح ٨٥٣.
 ٤. الحاكم النيشابوري، المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٤٦٤ وقال بعد نقل الحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.
 ٥. ورواه عن أبي نعيم المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الخامس، ص ١٢٥.
 - والإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٢. ورواه أيضاً: المباركفوري في تحفة الأحوذى، ج ٦، ص ٤٥١ والسيوطي في جامع الصغير، ج ١ ص ١٠٠، ح ١٤٨.
 ٦. المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦١، ح ٢٨٦٥١ والسيوطي في الدمشوري، ج ٦، ص ٥٨ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٢٨١. وابن كثير في البداية والنهاية، ج ٦، ص ٢٧٦ وح ١٠، ص ٥٥ والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٨٨ والمجلسي في بحار الانوار، ج ٥١، ص ٨٢.

٥٧: وأخرج أبو نعيم^١ عن حذيفة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقي يصانهم بلسانه ويقومهم بقلبه، فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كل جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم^٢ على يديه، ويظهر الإسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب».

٥٨: وأخرج الحسن بن سفيان^٣ وأبو نعيم^٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي».

١. ورواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٢ باختلاف يسير والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٣ والمقدسي الشافعي في عقد الدرر، باب ٤، ص ٦٢ والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٣، ص ٢٩٨.

٢. جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة، القتل (لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٣٧، ومجمع البحرين، ج ٤، ص ١١٤).

٣. وأخرجه الطبراني في معجم الكبير، ج ١٠، ص ١٣٣، ح ١٠٢١٦ عن ابن مسعود، ورواه أيضاً ابن حبان في الصحيح، ج ١٣، ص ٢٨٣ و ٢٨٤ عن أبي هريرة وعن ابن مسعود مع اختلاف يسير والهيثمي في موارد الظمان، ج ١، ص ٢٦٣، ح ١٨٧٦ عن أبي هريرة باختلاف يسير وح ١٨٧٧ عن ابن مسعود. والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ١٢٠، ح ٣٨٦٨٣.

٤. رواه عن أبي نعيم المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الأول ص ٨١. والإربلي في كشف الغمة، ص ٢٧٣، والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٣.

٥٩: وأخرج الحسن بن سفيان. وأبو نعيم^١ عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو حبواً على الثلج».

٦٠: وأخرج أبو نعيم^٢ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويقسم المال بالسوية، ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيمكث سبعا، أو تسعاً، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي».

٦١: وأخرج ابن ماجة^٣ وأبو نعيم^٤ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّله الله حتى يملك رجل من

١. ورواه عن أبي نعيم، المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الخامس، ص ١٢٩. والإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٣، والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٣ ص ٣٩١.

وروي مثل ذلك ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٢، ص ٢٨١ ونعيم بن حمار في الفتن، ص ١١٠ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٣.

٢. ورواه عن أبي نعيم، المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الثامن، ص ١٦٩. والإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٤ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٤ ابن ماجة، السنن، ج ٢، ص ٩٢٩ باختلافٍ يسير في العبارة.

و رواه أيضاً: السيوطي في جامع الصغير، ج ٢، ص ٤٣٨ والمتقي الهندي في كذ العمال، ج ١٤، ص ٢٦٦، ح ٣٨٦٧٣. والصالحى الشامي في سبل الهدي والرشاد ج ١٠، ص ١٧٢.

٤. رواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٤.

أهل بيتي يفتح القسطنطينية^١ وجبل الديلم^٢».

٦٢: وأخرج الطبراني في الكبير^٣ وابن منده وأبو نعيم^٤ وابن عساكر^٥ عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه».

٦٣: وأخرج أبو نعيم^٦ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «منا

١. القسطنطينية: اسمها اصطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح، عمرها ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه (معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٤٧، دار إحياء التراث العربي).

٢. الديلم: جبل سَمَوَ بأرضهم، وهم في جبال قرب جيلان (بغدادى، مراصد الإطلاع، ج ٢، ص ٥٨١).

٣. الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٢، ص ٣٥٧ باختلاف يسير.

٤. ورواه عن أبي نعيم، المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الأول، ص ١٩ والإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٤.

٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٦١، ص ١٩٥.

و رواه أيضاً: السيوطي في الجامع الصغير، ج ٢، ص ٦١، ح ٤٧٦٨ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٥ ح ٣٨٦٦٧ وابن أنير في أسد الغابة، ج ١، ص ٢٦٠ و ج ٥، ص ١٥٥ وابن حجر في الإصابة فى تمييز الصحابه، ج ١، ص ٥٥١، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.ق.

٦. ورواه عن أبي نعيم، المقدسي الشافعي في عقد الدرر، الباب الأول، ص ٢٥.

و الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٤ والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٢، ص ٨١ و ج ٣، ص ٢٦٦ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٦، ح ٣٨٦٧٣

والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٤.

الذي يصلى عيسى بن مريم خلفه».

٦٤: وأخرج أبو نعيم^١ عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل عيسى ابن مريم فيقول: أميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول ألا وإن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله لهذه الأمة».

٦٥: وأخرج أبو نعيم^٢ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدي في وسطها^٣».

-
١. وروي هذا الحديث عدة من المحدثين والمؤرخين منهم: أحمد بن حنبل، المسند، ج ٣، ص ٣٤٥ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٧، ص ٥٠٠ ورواه عن أبي نعيم، الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٨٠ والسيوطي في الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٤٥ والمناوي في فيض القدير، ج ٦، ص ٥١٣ والمجلى في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٤
 ٢. ورواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٥ والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٢ ص ١٠٠، ج ٢٩٢ و ج ٣، ص ٢٩٨، ج ١١. ورواه عنه أيضاً: السيوطي في جامع الصغير ج ٢، ص ٤٢٣، ج ٧٣٨٤، والمناوي في فيض القدير (شرح الجامع الصغير)، ج ٥ ص ٣٨٣، ج ٧٣٨٤ والمجلى في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٥. وعلي بن يونس العملي في الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٤ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤ ص ٢٦٦، ج ٢٨٦٧١ والطبري (الشيعة) في دلائل الإمامة، ص ٤٤٣.
 ٣. وقال المناوي في شرح هذا الحديث: «أراد بالوسط ما قبل الآخر لأن نزول عيسى لقتل الدجال يكون في زمن المهدي ويصلى عيسى خلفه كما جاءت به الأخبار وجز به جمع من الأخيار» فيض القدير، ج ٥، ص ٢٨٣. وقال مؤلف معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ: «وتأويل بعضهم بأن المراد بالوسط ما قبل الآخر، وتأويل ضعيف، وقد رأيت أن كثيراً من روايات الحديث لم تذكر عبارة «والمهدي في وسطها» فلعل الأصل ما رواه في أخبار الدول: والشهداء من أهل بيتي في وسطها»، معجم أحاديث الإمام المهدي، ج ١، ص ٥٢٧.

٦٦: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة^١ عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: قال: «يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد».

٦٧: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة^٢ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً^٣».

٦٨: وأخرج (ك) الحاكم^٤ عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتى يبقر بطون النساء، ويقتل الصبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة^٥، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفيناني فيبعث إليه جنداً من جنده فيهمهم فيسير إليه

١. ابن أبي شيبة، المصنف، ص ٦٧٨، ح ١٨٦.

و رواه أيضاً: نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٠، ح ٩٧٩. إلا أنه فيه «فيعطى المال» بدل «فيعطى الحق» والقندوزي، ينباع الموده، ج ٢، ص ٨٧، ح ١٧٠ والسيوطي، الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٨.

٢. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨، ص ٦٧٨، ح ١٨٥.

٣. وأرض حثواء: كثيرة التراب. (لسان العرب، ج ١٤، ص ١٦٤).

٤. الحاكم النيشابوري، المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٥٢٠ وقال بعد ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه». و رواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٧٢، ح ٣٨٦٩٨. والسيوطي في الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٤١ في تفسير قوله تعالى:

﴿ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت﴾ (سورة السبا: الاية ٥١).

٥. ويقال لمسيل ما بين التلعتين: دَنَبُ التلعة. العين، ج ٨، ص ١٩٠، (لسان العرب، ج ١،

السفنياني بمن معه، حتى إذا صار يببداء من الأرض خسف بهم، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم».

٦٩: وأخرج (ك) الحاكم^١ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى تضيق الأرض عنهم فيبعث الله رجلاً من عترتي، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ولا تدخر الأرض شيئاً من بذرها إلا أخرجته، ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صبته، يعيش فيهم سبع سنين، أو ثمان، أو تسعاً».

٧٠: وأخرج ابن ماجة^٢ والرويانِي^٣ وابن خزيمة^٤ وأبو عوانة^٥

١. الحاكم النيشابوري، المستدرک علی الصحیحین، ج ٤، ص ٤٦٥ باختلاف يسير وقال بعد ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ورواه المتقى الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٧٥، ح ٢٨٧٠٨ والسيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٨ ومحمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى، ص ٣٨٢ الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٢٠ ق.

٢. ابن ماجة، السنن، ج ٢، ص ١٣٦١، ح ٤٠٧٧ مع اختلاف في المتن.

٣. في نسخة الأصل: «الروماني» والظاهر أن ما اثبتناه هو الصواب وأصل الحديث طويل وإختار السيوطي بعضه، مسند الرويانِي، ج ٢، ص ١٩٨ - ٢٠٠ دار الكتب.

٤. لم يوجد الحديث في صحيح ابن خزيمة.

٥. والرواية في مسند أبي عوانة كالاتي: عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ألا إن المدينة كالكبير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكبير خبث الحديد (أبو عوانة، مسند، ج ٢، ص ٢٢٠، ح ٣٧٥٠).

والحاكم^١ وأبو نعيم^٢ واللفظ له عن أبي أمامة قال: «خطبنا رسول الله ﷺ - وذكر الدجال - وقال: فتنفي المدينة الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، فقالت أم شريك: فأين العرب يا رسول الله يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل وجلهم^٣ بيت المقدس، وإمامهم المهدي رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح، فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثم يقول له: تقدم فصل فإنها لك أقيمت، فيصلي بهم إمامهم»^٤.

٧١: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة في المصنف^٥ عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم ﷺ».

٧٢: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة^٦ عن مجاهد قال: حدثني فلان

-
١. المستدرك على الصحيحين، ج ٤، ص ٥٣٦، ح ٨٦٦٤.
 ٢. ورواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٧٠ والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٣، ص ٣٩١ ورواه الطبراني، الأحاديث الطوال، ص ١٢٥، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ ق.
 ٣. وفي سنن ابن ماجه «وجلهم ببيت المقدس».
 ٤. لا يوجد الحديث هكذا في أكثر منابع التي أشار إليه بل لا يوجد في بعضها أصلاً وفي بعضها يوجد جزء من الحديث وفي بعضها يوجد مع اختلاف.
 ٥. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨، ص ٦٧٩، ح ١٩٥ ورواه أيضاً: نعيم بن حماد في الفتن، ص ٢٦٥، ح ١٠٤٦ والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٣، ص ٢٩٩.
 ٦. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٨، ص ٦٧٩، ح ١٩٩ ورواه أيضاً: السيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٨.

رجل من أصحاب النبي ﷺ أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية^١ فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض فأتى الناس المهدي، فزفوه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء مطرها، وتنعم أممي^٢ ولايته نعمة لم تنعمها قط».

٧٣: وأخرج (ك) ابن أبي شيبة^٣ عن أبي الجلد قال: «تكون فتنة بعدها فتنة، الأولى في الآخرة كثرة السوط يتبعها ذباب السيف، ثم يكون بعد ذلك فتنة تستحل فيها المحارم كلها ثم تأتي الخلافة خير أهل الأرض، وهو قاعد في بيته».

٧٤: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٤ وأبو الحسن الحربي في الأول من الحريات، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: «لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية».

١. النفس الزكية، صفة ونعت لشخص متميز كما تدل عليه أحاديثها تقتل قبل ظهور الامام المهدي ﷺ.

٢. وفي الأصل: في ولايته.

٣. ابن أبي شيبة، ج ٨، ص ٧٠٢، ح ١٠١٠١ ورواه أيضاً: السيوطي في الدر المنثور، ج ٦، ص ٥٩.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣٠، ح ٩٠٥ ورواه أيضاً: الصنعاني في المصنف، ج ١١، ص ٣٧٣ و القطب الراوندي في الخرائج والجرائح، ج ٣، ص ١١٥٤ والمجلسي في بحار الانوار، ج ٥٢، ص ٢١٧.

٧٥: وأخرج (ك) الدارقطني في سننه^١ عن محمد بن علي قال: «إن لمهدينا آيتين^٢ لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان، وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض».

٧٦: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٣ وعمر بن شبة عن عبدالله^٤ بن عمرو قال: «إذا خسف بالجيش بالبيداء^٥ فهو علامة خروج المهدي».

٧٧: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٦ وابن عساكر. وتام في فوائده، عن عبدالله بن عمرو قال: «يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها واتخذ فيها طرقاً».

١. الدارقطني، سنن، ج ٢، ص ٥١، الطبعة الاولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.ق. ورواه أيضاً: العجلوني في كشف الخفاء، ج ٢، ص ٢٨٩، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٠٨ق.

٢. وفي نسخة الأصل: آتين. والظاهر أن ما أنبتناه هو الأصل طبقاً لما في سنن الدارقطني.

٣. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣٠، ح ٩٠٤.

٤. عمر بن شبة التميمي، تاريخ المدينة المنورة، ج ١، ص ٣١٠، قم، دار الفكر.

٥. البيداء: اسم أرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب، تعد من الشرف أمام ذوالحليفة (الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٥٢٢).

٦. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٦٣، ح ١٠٣٥ وفيه من ولد الحسين بدل من ولد الحسن، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ١٢، ص ٩٦.

٧٨: وأخرج أبو نعيم^١ عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينكم وبين الروم أربع هدن، يوم الرابعة^٢ على يدي رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟ قال المهدي: من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان^٣ كأنه من رجال بني إسرائيل^٤ يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك».

٧٩: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٥. والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض».

١. وأخرج هذا الحديث الطبراني في معجم الكبير، ج ٨، ص ١٠١ باختلافٍ يسير ورواه أيضاً في مستند الشاميين، ج ٢، ص ٤١٠، ح ١٦٠٠ والهيتمي في مجمع الزوائد، ج ٧، ص ٣١٩ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٨، ح ٢٨٦٨٠ وابن أثير فى أسد الغابة، ج ٤، ص ٣٥٢ ورواه عن أبي نعيم، الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٦٩ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٠.
٢. يوم الرابعة: أي عقد الهدنة الرابعة يكون على يد رجل.
٣. والعباءة القطوانية: البيضاء القصيرة الخمل.
٤. كأنه من رجال بني إسرائيل: أي يشبه في بدنه أبناء يعقوب ﷺ من ناحية الجسم.
٥. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣٨، ح ٩٣٧ مع فرقٍ واختلافٍ في المتن.

٨٠: وأخرج الرويانى فى مسنده^١ وأبو نعيم^٢ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي».

٨١: وأخرج الرويانى^٣ فى مسنده. وأبونعيم^٤ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي، وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضي في خلافته أهل الأرض، وأهل السماء، والطير في الجو».

٨٢: وأخرج (ك) ابن جرير في تهذيب الآثار، وفيه «ووليكم الجابر خير أمة محمد ألحقوه بمكة فإنه المهدي، واسمه محمد بن عبدالله يخرج إليه الأبدال من الشام، وعصب أهل المشرق كأن

١. رواه القندوزي عنه في ينابيع المودة، ج ٢، ص ١٠٤.

٢. رواه أحمد بن عبد الله الطبري في ذخائر العقبى، ص ١٣٦ والسيوطي في الجامع الصغير، ج ٢، ص ٦٧٢. ح ٩٢٤٥ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ٢٦٤، ح ٢٨٦٦٦ والإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٦٩ والمناوي في فيض القدير، ج ٦، ص ٣٦٢، ح ٩٢٤٥.

٣. رواه عن الرويانى، العجلوني في كشف الخفاء، ج ٢، ص ٢٨٨.

٤. وروي عن أبي نعيم جزء من الحديث، المقدسي بهذه العبارة: «وعن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدرّي».

ورواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٦٩ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٠ ومحمد بن جرير الطبري (الشيبي) في دلائل الإمامة، ص ٤٤١، قم، مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ. ق. وابن بطريق في العمدة، ص ٤٣٩ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٠.

قلوبهم زبر الحديد، رهبان بالليل ليوث بالنهار»^١.

٨٣: وأخرج أبو نعيم^٢. وأبو بكر بن المقرئ فى معجمه عن ابن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة».

٨٤: وأخرج أبو نعيم^٣ عن الحسين أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «المهدي من ولدك».

٨٥: وأخرج (ك) ابن عساکر^٤ عن الحسين أن ﷺ قال: أبشري يا فاطمة، المهدي منك».

١. لم نثر على هذا الحديث فى الكتب والمصادر التى بأيدنا من ابن جرير وغيره.
٢. وروى عنه الإربلى فى كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٦٩ وج ٣، ص ٢٨٨ وأخرجه أيضاً الذهبى فى ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٦٨٠، ح ٥٣١٦ وفيه: «يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كربة». وياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٥٢، بيروت، دار إحياء التراث.

٣. ورواه أحمد بن عبد الله الطبري فى ذخائر العقبى، ص ١٣٦ ورواه عن أبي نعيم، المجلسي فى بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٧٨ والإربلى فى كشف الغمة ج ٣، ص ٢٦٧ ورواه عنه أيضاً المقدسي الشافعي فى عقد الدرر، الباب الأول ص ٢١.

٤. ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٩، ص ٤٧٥ وسند الحديث هكذا نقل فى العرف الوّردى ولكن الصحيح على ما فى تاريخ ابن عساکر هكذا: «حدثني علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ...» ورواه أيضاً الصالحى الشامي فى سبل الهدى والرشاد، ج ١٠، ص ١٧٢ والقندوزي فى ينابيع المودة ج ٢، ص ٧٠.

٨٦: وأخرج الطبراني في الكبير^١ وأبو نعيم^٢ عن علي الهلالي أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «والذي بعثني بالحق إن منهما - يعني من الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً و مرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر كبيراً، بعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أول الزمان، ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

٨٧: وأخرج (ك) الطبراني^٣ عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ: قال: «تجيء فتنة غبراء مظلمة، ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه، وكن من المهتدين».

٨٨: وأخرج (ك) الخطيب في المتفق والمتفرق^٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يخلى الروم على وال من عترتي اسمه

١. الطبراني، المعجم الكبير، ج ٣، ص ٥٨ باختلاف يسير.

٢. ورواه عنه الإربلي في كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٦٧.

ورواه أيضاً: الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٦٥، والطبري في ذخائر العقبى، ص ١٣٦ ومحمد بن جرير الطبري (الشيعة) المسترشد، ص ٦١٤ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٧٨ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ١٣٠، والقندوزي في ينابيع المودة، ج ٢، ص ٢١٠.

٣. الطبراني، المعجم الكبير، ج ١٨، ص ٥١ ورواه أيضاً: الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٧،

ص ٣٢٤ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١١، ص ١٨٣، ح ٣١١٤٥.

٤. ورواه عنه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٥، ح ٣٩٦٥٦.

يواطيء اسمي، فيقتتلون بمكان يقال له العماق، فيقتلون فيقتل من المسلمين الثلث، أو نحو ذلك، يوماً آخر، ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون على الروم، فلا يزالون حتى يفتتحو القسطنطينية فبينما هم يقتسمون فيها بالأتربة^١ إذ أتاهم صارخ أن الدجال قد خلفكم في ذرايكم».

٨٩: وأخرج (ك) ابن سعد^٢ وابن أبي شيبة^٣ عن ابن عمر أنه قال: «يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي».

٩٠: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٤ في كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال: «الفتن أربع: فتنة السراء، وفتنة الضراء، وفتنة كذا، فذكر معدن الذهب، ثم يخرج رجل من عترة النبي ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم».

٩١: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٥ عن ابن أرتاة قال: «يدخل السفيناني الكوفة فيستلها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلهاستين ألفاً، ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها، ودخول الكوفة بعد ما

١. الترس من السلاح: المتوقى بها وجمعه أتراس (ابن منظور، لسان العرب، ج ٦، ص ٣٢).

٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ١٠، بيروت، دارصاد باختلاف يسير.

٣. ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٧، ص ٥٥٤، ح ١٥، ج ٨، ص ٦٧٨، ح ١٨٩.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٣٣، ح ٩٢.

٥. نفس المصدر، ص ٢١٢، ح ٨٥٠ باختلاف يسير.

يقاتل الترك والروم بقدفسيا، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان، فيقتل السفيناني ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة، ويطلب أهل خراسان ويظهر بخراسان قوم تدعن إلى المهدي، ثم يبعث السفيناني إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمد ﷺ حتى يؤديهم الكوفة، ثم يخرج المهدي، ومنصور هاربين، ويبعث السفيناني في طلبهما، فإذا بلغ المهدي، ومنصور الكوفة نزل جيش السفيناني إليهما فيخسف بهم، ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم، وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفيناني نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم، ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب، ليس معهم سلاح إلا قليل، وفيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفيناني، فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة، وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي».

٩٢: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^١، عن محمد بن الحنفية قال: «تخرج رايات سود لبني العباس، ثم تخرج من خراسان أخري سود قلانسهم سود، وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفيناني حتى ينزل بيت المقدس يوطيء للمهدي سلطانه، ويمد إليه ثلاثمائة من الشام يكون بين

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢١٣، ح ٨٥١ باختلاف يسير.

خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي إثنان وسبعون شهراً».

٩٣: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^١ عن الحسن قال: «يخرج بالري رجل ربعة أسمر من بني تميم، محروم كوسج يقال له شعيب بن صالح فى أربعة آلاف، ثيابهم بيض، وراياتهم سود يكون على مقدمة المهدي لا يلقاه أحد إلا فله».

٩٤: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن علي قال: «لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث».

٩٥: وأخرج (ك) نعيم^٣ عن علي قال: «لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم فى وجه بعض».

٩٦: وأخرج (ك) نعيم^٤ عن عمرو بن العاص قال: «علامة خروج المهدي، إذا خسف بجيش فى البداء فهو علامة خروج المهدي».

٩٧: وأخرج (ك) نعيم^٥ عن أبي قبيل قال: «اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين».

١. المصدر السابق، ص ٢١٤، ح ٨٥٤.

٢. المصدر السابق، ص ٢٣١، ح ٩١٣.

٣. المصدر السابق، ص ٢٣٢، ح ٩١٤.

٤. المصدر السابق، ص ٢٣٢، ح ٩١٥ وروي مثله ابن شبة النميري فى تاريخ المدينة.

ج ١، ص ٣١٠.

٥. المصدر السابق، ص ٢٣٢، ح ٩١٦.

٩٨: وأخرج (ك) نعيم^١ عن عمار بن ياسر قال: «علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك، ومات خليفتمك الذي يجمع الأموال ويستخلف بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربي مسجد دمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام وخروج أهل المغرب إلى مصر وتلك أمارة السفيناني».

٩٩: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن علي قال: «إذا نادي مناد من السماء أن الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس، ويشربون حبه، ولا يكون لهم ذكر غيره».

١٠٠: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٣ عن عمار بن ياسر قال: «المهدي على أولة شعيب بن صالح».

١٠١: وأخرج (ك) نعيم بن حماد^٤ عن أبي جعفر قال: «يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمين خال من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفيناني فيهزمهم».

١. المصدر السابق، ح ٩١٧.

٢. «لا يوجد الحديث بعينه في الفتن وإنما ذكر مضمونه كالتالي: «عن علي عليه السلام بعد الخسف ينادي مناد من السماء: أن الحق في آل محمد في أول النهار ثم ينادي مناد في آخر النهار أن الحق...» الفتن، ص ٢٣٧، ح ٩٣٤ ورواه أيضاً المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٨، ح ٣٩٦٦٥.

٣. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢١٤، ح ٨٥٦ وفيه: «على لوائه» والظاهر هو الصحيح ورواه أيضاً الطوسي في الغيبة، ص ٤٦٤، والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٠٨.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢١٤، ح ٨٥٧.

١٠٢: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن كعب بن علقمة قال: «يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللحية أصفر لو قاتل الجبال لهدها، حتى ينزل إيلياء».

١٠٣: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن كعب قال: «إذا ملك رجل الشام وآخر مصر، فاقتتل الشامي والمصري وسبي أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار قتل صاحب الشام فهو الذي يؤدي الطاعة إلى المهدي».

١٠٤: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن أبي قبيل قال: «يكون بأفريقية أمير إثنتي عشرة سنة، ويكون بعده فتنة، ثم يملك رجل أسمر يملأها عدلاً ثم يسير إلى المهدي فيؤدي إليه الطاعة، ويقاتل عنه».

١٠٥: وأخرج (ك) أيضاً^٤ عن الحسن: أن رسول الله ﷺ: «ذكر فلا يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء، من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله حتى يأتوا رجلاً اسمه كاسمي، فيولونه أمرهم، فيؤيده الله وينصره».

١. نفس المصدر، ص ٢١٤، ح ٨٥٨، ص ٢٥٨، ح ١٠١٢ مع اختلافٍ يسير.

٢. نفس المصدر، ص ٢١٥، ح ٨٥٩ وفيه «قبل صاحب الشام» بدل «قتل صاحب الشام».

٣. المصدر السابق، ص ٢١٥، ح ٨٥٩.

٤. نفس المصدر، ص ٢١٥، ح ٨٦٠ وفيه هكذا «أن رسول الله ﷺ ذكر بلاء يلقا أهل بيته...».

١٠٦: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس، ثم يمكنون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي».

١٠٧: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن علي: قال: «تخرج رايات سود تقا تل السفيناني فيهم شاب من بني هاشم فى كفه اليسري خال، وعلى مقدمته رجل من تميم يدعى شعيب بن صالح فيهم أصحابه».

١٠٨: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن عمار بن ياسر قال: «إذا بلغ السفيناني الكوفة، وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح».

١٠٩: وأخرج (ك) أيضاً^٤ عن أبي جعفر قال: «تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث إليه بالبيعة».

١. نفس المصدر، ص ١٢١، ح ٥٤٢ والحديث فى الأصل هكذا «تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس، ثم تمكث ماشاء الله ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق».

٢. نفس المصدر، ص ٢١٦، ح ٨٦٣ وفيه «فى كتفه اليسري» بدل «فى كفه اليسري» ورواه المتقى الهندي فى كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٨، ح ٣٩٦٦٦.

٣. المصدر السابق، ص ٢١٦، ح ٨٦٤.

٤. نفس المصدر، ص ٢١٦، ح ٨٦٥ ورواه أيضاً: الطوسي فى الغيبة، ص ٤٥٢، ح ٤٥٧ والمجلسي فى بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢١٧.

١١٠: وأخرج (ك) أيضا^١ عن كعب قال: «إذا دارت رحا بني العباس، وربط أصحاب الرايات خيولهم بزيتون الشام، يهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى امرؤ منهم إلا هارب أو مختف، ويسقط الشعبان^٢ بنو جعفر وبني العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام، فهو علامة خروج المهدي».

١١١: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن علي بن أبي طالب قال: «إذا خرجت خيل السفيناني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح، فيلتي هو والسفيناني بباب إصطخر^٤ فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفيناني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه».

١١٢: وأخرج (ك) أيضا^٥ عن أبي جعفر قال: «بعث^٦ السفيناني جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلغه فزعة من وراء النهر

١. نفس المصدر، ص ٢١٦، ح ٨٦٦.

٢. وفي الأصل «السفستان».

٣. نفس المصدر، ص ٢١٨، ح ٨٦٨ ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٨، ح ٣٩٦٦٧.

٤. مدينة قديمة في جنوب إيران كانت عامرة في صدر الإسلام.

٥. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢١٨، ح ٨٦٩.

٦. وفي الأصل: «بيت السفيناني».

من أرض خراسان عليهم رجل من بني أمية^١ فيكون لهم وقعة بتونس، ووقعة بدولاب الري^٢، ووقعة بتخوم زريح^٣، فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال، سهل الله أمره وطريقه ثم يكون لهم وقعة بتخوم خراسان، ويسير الهاشمي في طريق الري فيبرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى إصطخر إلى الأموي، فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببيضاء إصطخر فيكون بينهما ملحمة عظيمة حتى تطأ الخيل الدماء إلى أرساغها ثم ياتيه جنود من سجستان عظيمة، عليهم رجل من بني عدي، فيظهر الله أنصاره وجنوده، ثم تكون واقعة بالمدائن بعد وقعة الري، وفي عاقرقوفا^٤ وقعة سلمية يخبر عنها كل ناج، ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل، ووقعة في أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الأحوص قوم من سوادهم، وهم العصب عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان».

١. وليس في الأصل عبارة «عليهم رجل من بني أمية».

٢. وليس في الأصل عبارة «عليهم رجل من بني أمية».

٣. وفي الأصل بتخوم زرنج والزريح بفتح أوله وثانيه، مدينة، هي قصبة سجستان (معجم

البلدان، ج ٣، ص ١٣٨) وتخوم زرنج أي معالمها وحدودها.

٤. عاقرقوفا: مركب من عاقر وقوفا فأما الأول فهو الرملة العظيمة المتراكمة.... والقوف

الاتباع... وأنا أحسب أن هذا الموضع هو عقرقوف الذي من قري السياحين ببغداد: وهو

تل عظيم يري من مسافة يوم (معجم البلدان، ج ٤، ص ٦٨).

١١٣: وأخرج (ك) أيضا^١ عن ضمرة بن حبيب ومشايعهم قالوا: «يبعث السفيناني خيله وجنوده فيبلغ عامة المشرق من أرض خراسان وأرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلا من بني هاشم، وهم يومئذ في آخر المشرق، فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم يقال له شعيب بن صالح^٢ أصفر قليل اللحية يخرج إليه في خمسة آلاف، فإذا بلغه خروجه شايعه^٣ فيصيره على مقدمته لو استقبل بهم الجبال الرواسي لهدها فيلنقي هو وخيل السفيناني فيهزمهم، فيقتل منهم مقتلة عظيمة، ثم تكون الغالبة للسفيناني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس يوطيء للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام - قال الوليد: بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه - وقال بعضهم: - هو ابن عمه - وقال بعضهم: إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج».

١١٤: وأخرج (ك) أيضا^٤ عن علي بن ابيطالب قال: «يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه

١. تميم بن حماد، الفتن، ص ٢٢١، ح ٨٧١ مع اختلاف في بعض الكلمات.

٢. وليس في الأصل أسم شعيب بن صالح وإنما «رجل من بني تميم مولى لهم أصفر قليل».

٣. وفي الأصل: فيبايعه.

٤. تميم بن حماد، الفتن، ص ٢٢٢، ح ٨٧٤.

ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت».

١١٥: وأخرج (ك) أيضا^١ عن علي قال: «يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمدؑ، ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء، فعند ذلك يهرب المهدي والبيض من المدينة إلى مكة، فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه».

١١٦: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن يوسف بن ذي قربا قال: «يكون خليفة بالشام يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم خرج سبعة نفر منهم إلى مكة، فاستخفوا فيكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة إذا قدم عليك فلان وفلان يسميهم بأسمائهم فاقتلهم، فيعظم ذلك صاحب مكة، ثم بنو مروان^٣ بينهم فيأتونه ليلاً ويستجرون به فيقول: أخرجوا آمنين فيخرجون^٤، ثم يبعث إلى رجلين منهم فيقتل أحدهم والآخر ينظر، ثم يرجع إلى أصحابه

١. المصدر السابق، ص ٢٢٣، ح ٨٧٧.

و رواه المتقي الهندي، ج ١٤، ص ٥٨٨، ح ٣٩٦٦٨.

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٢٤، ح ٨٨١.

٣. وفي الأصل «ثم يتأمرون بينهم».

٤. وبقية الحديث في الأصل هكذا: «حتى ينزلوا جبلا من جبال الطائف، فيقيمون فيه وبيعتون إلى الناس، فينسب إليهم ناس فإذا كان ذلك غزاهم أهل مكة، فيهمونهم ويدخلون مكة، فيقتلون أميرهم ويكونون بها حتى إذا خسف بالجيش استعده أمره وخرج».

فيخرجون، ثم ينزلون جبلاً من جبال الطائف فيقيمون فيه ويبعثون إلى الناس فينساب إليهم ناس فإذا كان كذلك غزاهم أهل مكة فيهزمونهم ويدخلون مكة فيقتلون أميرها ويكونون بها حتى إذا خسف بالجيش استعد أمره وخرج».

١١٧: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن أبي قبيل قال: «يبعث السفياي جيشاً فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون ويفترقون هارين إلى البراري والجبال حتى يظهر أمر المهدي، فإذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم إليه بمكة».

١١٨: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن أبي هريره قال: «يكون بالمدينة وقعة يغرق فيها أحجار الزيت، ما الحرة^٣ عندها إلا كضربة سوط فيتنحي عن المدينة قدر بريدين، ثم يبايع للمهدي».

١١٩: وأخرج (ك)^٤ أيضاً عن ابن عباس قال: «يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشاً فيهزمونهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام، فيقطع إليهم بعثاً فيهم ستمائة غريب^٥ فإذا أتوا البيداء فينزلها

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٢٥، ح ٨٨٥ بتلخيص من الأصل.

٢. نفس المصدر، ص ٢٢٥، ح ٨٨٦ باختلاف يسير.

٣. وهي وقعة كانت في سنة ٦٣ من الهجرة في زمن يزيد وقتل فيها جمع كثير في المدينة (ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٥، ص ٧).

٤. نفس المصدر، ص ٢٢٦، ح ٨٨٨.

٥. وفي الأصل «عريف».

في ليلة مقمرة أقبل راعي ينظر إليهم ويعجب فيقول: يا ويح أهل مكة ما جاءهم؟ فينصرف إلى غنمه، ثم يرجع فلا يري أحدا فإذا هم قد خسف بهم فيقول: سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف ببعضها، وبعضها على ظهر الأرض، فيعالجها فيعلم أنه قد خسف بهم فينطلق إلى صاحب مكة فيبشره فيقول صاحب مكة: الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون فيسيرون إلى الشام».

١٢٠: وأخرج (ك) ^١ أيضا عن أبي قبيل قال: «لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير، فأما الذي هو بشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم والثاني يأتي السفيناني فيخبره بما يؤول بأصحابه وهما رجلان من كلب».

١٢١: وأخرج (ك) ^٢ أيضا عن كعب قال: «علامة خروج المهدي ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كندة».

١٢٢: وأخرج (ك) أيضا ^٣ عن أبي هريره قال: «يخرج السفيناني والمهدي كفرسي رهان فيغلب السفيناني على ما يليه والمهدي على ما يليه».

١. نفس المصدر، ص ٢٢٩، ح ٩٠١، لخصه المؤلف.

٢. نفس المصدر، ص ٢٣٠، ح ٩٠٦.

٣. المصدر السابق، ص ٢٠٣، ح ٩٠٧.

١٢٣: وأخرج (ك) أيضا^١ عن جعفر قال: «يقوم المهدي سنة مائتين».

١٢٤: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن الزهري قال: «يستخرج المهدي كارها من مكة من ولد فاطمة فيبايع».

١٢٥: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن أبي جعفر قال: «يظهر المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان، فإذا صلى العشاء نادي بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجر^٤ وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب وأمركم أن لا تشركوا به شيئا وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ﷺ، وأن تحبوا ما أحيا القرآن، وتميتوا ما أمات وتكونوا أعوانا على الهدى ووزراء على التقوي، فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها وأذنت بانصرام^٥ فإني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله والعمل بكتابه وإماتة الباطل وإحياء سنته فيظهر في ثلثمائه وثلاثة عشر رجلا عدد أهل بدر على غير ميعاد قزعا كقزاع الخريف^٦ رهبان

١. نفس المصدر، ص ٢٣٠، ح ٩٠٧.

٢. نفس المصدر، ص ٢٤١، ح ٩٤٧.

٣. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٠، ح ٩٤٨.

٤. وفي الأصل: «الحجة».

٥. وفي الأصل: «بالوداع».

٦. وقزاع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك.

بالليل أسد بالنهار، فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي، ويبعث المهدي جنوده فى الآفاق، ويميت الجور وأهله، وتستقيم له البلدان، ويفتح الله على يديه القسطنطينية».

١٢٦: وأخرج (ك) أيضا^١ عن ابن مسعود قال: «إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء من أفق شتى على غير معاد يبايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وجيشه^٢ فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيرون بمكة فيقولون له: أنت فلان ابن فلان؟ فيقول: لا بل أنا رجل من الأنصار حتى يفلت منهم فيصفونه لأهل الخبر منه والمعرفة به فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه، وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى (أهل) مكة فيطلبونه بمكة فيصيرون فيقولون: أنت فلان ابن فلان وأمك فلانة ابنة فلان، وفيك آية كذا وكذا وقد أفلت منا مرة فمد يدك نبايعك؟ فيقول لست بصاحبكم^٣ حتى يفلت منهم، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤١، ح ٩٤٩.

٢. وفي الأصل: «وحليته» بدل «وجيشه».

٣. وقد سقط منه بعد كلمة بصاحبكم هذه العبارة: «أنا فلان بن فلان الأنصاري مروا بنا أدلكم على صاحبكم.....».

إلى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن، ويقولون له: إثمنا عليك ودمائنا في عنقك إن لم تمد يدك نباعك هذا عسكر السفيناني قد توجه فسى طلبنا عليهم رجل من حرام^١، فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقي الله محبته في صدور الناس فيصير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل».

١٢٧: وأخرج (ك)^٢ أيضا عن الوليد بن مسلم قال: حدثني محمد: «أن المهدي والسفيناني وكلبا يقتتلون في بيت المقدس حين تستقبله^٣ البيعة فيؤتى بالسفيناني أمير^٤ فيأمر به، فيذبح على باب الرحبة^٥، ثم تباع نساؤهم و غنائمهم على درج دمشق».

١٢٨: وأخرج أيضا^٦ عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن علي قال: «إذا سمع العائد الذي بمكة الخسف خرج مع إثني عشر ألفا فيهم الأبدال حتى ينزلوا إيلياء فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر من إيليا: لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت إليه ما بعثت فساحوا في الأرض أن في هذا لعبرة ونصرة^٧ فيؤدي إليه

١. وفي الأصل: «من جرم».

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٤، ح ٩٥٥.

٣. وفي الأصل: «يستقبله».

٤. وفي الأصل: «أسيرا».

٥. وفي الأصل: «باب الرحمة».

٦. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٣، ح ٩٥١.

٧. وفي الأصل: «بصيرة».

السفاني الطاعة، فيخرج حتى يلقي كلبا وهم أخواله فيعيرونه بما صنع ويقولون: كساك الله قميصا فخلعته فيقول: ما ترون أستقيله البيعة؟ فيقولون: نعم فيأتيه إلى إيليا فيقول: أقلني فيقول: بلى فيقول له: أتحب أن أريك؟^١ فيقول: نعم فيقيهله^٢ ثم يقول: هذا رجل قد خلع طاعتي، فيامر به عند ذلك فيذبح على بلاطة^٣ باب إيلياء، ثم يسير إلى كلب فينهبهم^٤ فالخائب من خاب يوم نهب كلب.

١٢٩: وأخرج (ك) أيضا^٥ عن علي قال: «إذا بعث السفاني إلى المهدي جيشا فخسف بهم بالبيداء، وبلغ ذلك أهل الشام قال خليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك فيرسل إليهم بالبيعة، ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن ويدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيت بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت».

١. وفي الأصل: «أقتلك».

٢. ليس في الأصل هذه الكلمة وإنما ذكر بعد «نعم» كلمة «ثم».

٣. البلاط: بالفتح: الحجارة المفروشه في الدار وغيرها (لسان العرب، ج ٧، ص ٢٦٢).

٤. ليس في الأصل هذه الكلمة.

٥. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٤، ح ٩٥٦. ورواه أيضاً المتقي الهندي، كنز العمال،

ج ١٤، ص ٥٨٩، ح ٣٩٦٦٩.

١٣٠: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن علي قال: «تفرح الفتن^٢ برجل منا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلاّ السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا: والله ما هذا من ولد فاطمة، ولو كان من ولدها لرحمنا يغريه الله ببني العباس وبني أمية».

١٣١: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن أبي جعفر قال: «لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة».

١٣٢: وأخرج (ك) أيضاً^٤ عن مطر الوراق قال: «لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرا».

١٣٣: وأخرج (ك) أيضاً^٥ عن ابن سيرين قال: «لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة».

١٣٤: وأخرج (ك) أيضاً^٦ عن كعب قال: «المهدي خاشع لله

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٥، ح ٩٥٨. ورواه أيضاً المتقي الهندي، كتر العمال، ص ٥٨٩، ح ٣٩٦٧٠.

٢. وفي الأصل: «يفرح الله الفتن».

٣. لم أعتز على هذا الحديث بهذا النص حتى فى كتاب الفتن ويحتمل أن المؤلف أخطأ فى كتابته لأن نص الحديث فى الفتن بالصورة التالية: «عن أبي جعفر قال: لا يخرج السفيناني حتى ترقى الظلمة». (الفتن، ص ٢٣١، ح ٩١٠).

٤. نعيم بن حماد الفتن، ص ٢٣١، ح ٩١١.

٥. نفس المصدر، ص ٢٣١، ح ٩١٢.

٦. نفس المصدر، ص ٢٥٧، ح ١٠٠٣.

كخشوع النسراً لجناحه».

١٣٥: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن عبدالله بن الحارث قال: «يخرج المهدي، وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بنى إسرائيل».

١٣٦: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن أبي الطفيل: «أن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه، وضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي».

١٣٧: وأخرج (ك)^٤ أيضاً عن محمد بن حمير قال: «المهدي أزج^٥ أبلج، أعين يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق، وهو ابن ثمان عشرة سنة».

١٣٨: وأخرج (ك)^٦ أيضاً عن علي بن أبي طالب قال: «المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ، واسمه اسم نبي، ومهاجره بيت

١. النسراً: طائر.

٢. نفس المصدر، ص ٢٥٨، ح ١٠٠٨.

٣. نفس المصدر، ص ٢٥٨، ح ١٠١٠.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٨، ح ١٠١٣.

٥. المفردات: أزج الحاجبين: دقيقة طويله. أبلج الوجه: مشرقة. أعين: واسع العين (معجم أحاديث المهدي، ج ١، ص ١٦٣).

٦. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٩، ح ١٠١٤.

و رواه أيضاً المتقى الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٨٩، ح ٣٩٦٧١.

المقدس كثر اللحية^١ أكحل العينين براق الشايات في وجهه خال^٢ في كتفه علامة النبي، يخرج براية النبي ﷺ من مراط معلمة^٣ سوداء مربعة فيها حجر لم تنتشر منذ توفي رسول الله ﷺ، ولا تنتشر حتى يخرج المهدي يمدده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم يبعث، وهو ما بين ثلاثين إلى الأربعين».

١٣٩: وأخرج (ك)^٤ أيضا عن علي قال: «المهدي مني^٥ من قريش آدم ضرب من الرجال».

١٤٠: وأخرج (ك) أيضا^٦ عن أرطاة قال: «المهدي ابن عشرين سنة».

١٤١: وأخرج أيضا^٧ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «اسم المهدي محمد».

١. كثر اللحية الكثافة في اللحية: أن تكون غير دقيقة ولا طويلة (النهاية، ج ٤، ص ١٥٢) والكحل بفتحيتين سواد في أجفان العين خلقة.
 ٢. وفي الأصل بعد كلمة «خال» كلمة «أقنى أجلي».
 ٣. وفي الأصل «من مرط مخمله» والمرط: كساء من صوف وخز.
 ٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٩، ح ١٠١٥.
 ٥. وفي الأصل: «هوفتى من قريش».
 ٦. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٩، ح ١٠١٦، وفي الأصل: «المهدي ابن ستين سنة».
 ٧. نفس المصدر، ص ٢٦٠، ح ١٠١٨.
- و رواه أيضا أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ١٦٥، المكتبة الحيدرية في النجف، الطبعة الثانية.

١٤٢: وأخرج (ك) أيضا^١ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:
«اسم المهدي اسمي».

١٤٣: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن قتادة قال: «قلت لسعيد بن المسيب:
المهدي حق هو؟ قال نعم قلت ممن هو؟ قال من ولد فاطمة».

١٤٤: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن ابن عباس قال: «المهدي شاب منا
أهل البيت قيل عجز عنها شيو خكم ويرجوها شبابكم؟ قال: يفعل الله
ما يشاء».

١٤٥: وأخرج (ك) أيضا^٤ عن ابن عباس قال: «المهدي منا يدفعها
إلى عيسى ابن مريم».

١٤٦: وأخرج (ك) أيضا^٥ عن علي عن النبي ﷺ قال: «المهدي
رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي».

١. نفس المصدر، ص ٢٦٠، ح ١٠٢٠.

٢. نفس المصدر، ص ٢٦١، ح ١٠٢٢ مع التلخيص وأصل الحديث هكذا: «عن قتاده قال:
قلت لسعيد بن المسيب: المهدي حق هو؟ قال: حق، قال: قلت: ممن هو؟ قال: من
قريش. قلت: من أي قريش؟ قال: من بني هاشم. قلت: من أي بني هاشم؟ قال: من بني عبد
المطلب. قلت: من أي عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة».

٣. نفس المصدر، ص ٢٦١، ح ١٠٢٦.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٦٢، ح ١٠٢٨.

٥. نفس المصدر، ص ٢٦٣، ح ١٠٣٢ ورواه أيضا القندوزي، ينابيع المودة، ج ٣،
ص ٢٦٣.

١٤٧: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن الزهري قال: «يخرج المهدي بعد الخسف فى ثلثمائة وأربعة عشر رجلاً عدد أهل بدر فيلتقى هو وصاحب جيش السفيناني، وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم البرادع - يعنى ترأسهم - ويقال: إنه يسمع يومئذ صوت مناد من السماء ينادي ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعنى المهدي - فتكون الدبرة على أصحاب السفيناني فيقتلون لا يبقى منهم إلا الشريد، فيهربون الى السفيناني فيخبرونه، ويخرج المهدي إلى الشام فيلتقى السفيناني المهدي ببيعته، ويسارع الناس إليه من كل وجه ويملاً الأرض عدلاً».

١٤٨: وأخرج أيضاً^٢ عن ابن مسعود قال: «يباع للمهدي سبعة رجال علماء توجهوا إلى مكة من أفق شتى على غير معاد قد باع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في صدور الناس فيسير بهم، وقد توجه الى الذين بايعوا السفيناني بمكة عليهم رجل من جرم فإذا خرج بين مكة خلف أصحابه ومشى في إزار و رداء حتى يأتي الحرم فيبايع له فيندمه كلب على بيعته، فيأتيه فيستقبله البيعة، فيقتله ثم يغير جيوشه لقتاله فيهزمهم، ويهزم الله على يديه الروم، ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام».

١. نفس المصدر، ص ٢٤٦، ح ٩٦٢ مع اختلاف يسير في المتن.

٢. نفس المصدر، ص ٢٤٦، ح ٩٦٣.

١٤٩: وأخرج (ك) أيضا^١ عن أرتاه قال: «يدخل الصخري^٢ الكوفة، ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث إليه من الكوفة بعثا^٣ فيخسف به فلا ينجو منهم إلا بشير إلى المهدي، ونذير إلى الإصطخري فيقبل المهدي من مكة. والصخري من الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان فيسبقه الصخري، فيقطع بعثا آخر من الشام إلى المهدي، فيأتون المهدي بأرض الحجاز، فيبايعونه بيعة الهدي، ويقبلون منه حتى ينتهوا إلى حد الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ويقال له: أنفذ فيكره المجاز ويقول أكتب إلى ابن عمى فلان بخلع طاعتي فأنا صاحبكم فإذا وصل الكتاب إلى الصخري بايع وسار إلى المهدي حتى ينزل بيت المقدس، ولا يترك المهدي بيد رجل من الشام فترا من الأرض إلا ردها على أهل الذمة، ورد المسلمين إلى الجهاد جميعا، فيمكث في ذلك ثلاث سنين، ثم يخرج رجل من كلب يقال له: كنانة يعينه كوكب في رهط من قومه حتى يأتي الصخري فيقول: بايعناك ونصرناك حتى إذا ملكت بايعت هذا ليخرجن فليقاتلن فيقول: فيمن أخرج؟ فيقول: لا تبقي عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك لا يتخلف عنك ذات خسف ولا ظلف^٤، فيرحل وترحل معه عامر بأسرها حتى تنزل بيسان، ويوجهه إليهم المهدي راية،

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٧، ح ٩٦٧.

٢. الصخري: أي السفياي نسبة إلى الصخر جد بني أمية.

٣. البعث: الجيش المرسل.

٤. الظلف: ظلف البقرة وما أشبهها مما يجتر، وهو ظفرها (خليل بن أحمد، العين، ج ٨،

وأعظم راية في زمان المهدي مائة رجل فينزلون على ماء ثم^١ إبراهيم فتصف كلب خيلها ورجلها وإبلها وغنمها، فإذا تشاءمت الخيلات ولت كلب أدبارها وأخذ الصخري فيذبح على الصفا المتعرضة على وجه الأرض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف درج طور زيتا المقنطرة التي على يمين الوادي على الصفا المتعرضة على وجه الأرض عليها يذبح كما تذبح الشاة، فالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء بثمانية دراهم».

١٥٠: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن الوليد بن مسلم قال: «لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياي على أعوادها^٣».

١٥١: وأخرج (ك) أيضا^٤ عن كعب قال: «المهدي يبعث بقتال الروم يعطى معه^٥ عشرة يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية».

١٥٢: وأخرج أيضا^٦ عن كعب قال: «إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي يستخرج التابوت من أرض يقال لها أنطاكية».

١. وفي الأصل: «على فاثور إبراهيم».

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣١، ح ٩٠٩.

٣. أعوادها: جمع عود بمعنى السرير والمنبر وأعوادها أي منابرها.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٩، ح ٩٦٩.

٥. وفي الأصل «فقه عشرة».

٦. نفس المصدر، ص ٢٤٩، ح ٩٧٠ مع اختلاف في المتن والحديث في الأصل هكذا: «إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر خفي، ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية».

١٥٣: وأخرج (ك) أيضا^١ عن عبدالله بن شريك قال: «مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلمة».

١٥٤: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن ابن سيرين قال: «على راية المهدي مكتوب البيعة لله».

١٥٥: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن طاوس قال: «علامة المهدي أن يكون شديدا على العمال جوادا بالمال، رحيفا بالمساكين».

١٥٦: وأخرج (ك) أيضا^٤ عن علي قال: «تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي، ليس له عند الله خلاق، فيقتل أو يموت فيقوم المهدي».

١٥٧: وأخرج (ك) أيضا^٥ عن ضمرة عن بعض أصحابه قال: «لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك -والقيل الرأس-».

١٥٨: وأخرج (ك) أيضا^٦ عن أبي قبيل قال: «يملك رجل من

١. نفس المصدر، ص ٢٤٩، ح ٩٧٢ وفيها: «المغلبه» بدل «المعلمه».

٢. نفس المصدر، ص ٢٤٩، ح ٩٧٣.

٣. نفس المصدر، ص ٢٥٠، ح ٩٧٨ ورواه أيضا القاضي نعمان المغربي في شرح الأخبار، ص ٥٦١.

٤. نفس المصدر، ص ٢٣٣، ح ٩١٩.

٥. نفس المصدر، ص ٢٣٣، ح ٩٢١.

٦. نفس المصدر، ص ٢٣٣، ح ٩٢١.

بني هاشم فيقتل بنى أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل لكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدي».

١٥٩: وأخرج (ك) أيضا^١ عن سعيد بن المسيب قال: «تكون فتنة كان أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمت^٢ من جانب آخر، فلا تنهاى حتى ينادي مناد من السماء، ألا إن الأمير فلان ذلكم الأمير حقاً ثلاث مرات».

١٦٠: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن أبي جعفر قال: «ينادي مناد من السماء أن الحق في آل محمد، وينادي مناد من الأرض أن الحق في آل عيسى، أو قال العباس شك^٤ فيه، وإنما الصوت الأسفل كلمة الشيطان، والصوت الأعلى كلمة الله العليا».

١٦١: وأخرج (ك) أيضا^٥ عن إسحق بن يحيى، عن أمه وكانت قديمة قال: «قلت لها فى فتنة ابن الزبير: إن هذه الفتنة تهلك

١. المصدر سابق، ص ٢٣٥، ح ٩٢٥ مع اختلاف في المتن. ورواه أيضاً المتقي الهندي في

كترالعمال، ج ١١، ص ٢٥٨، ح ٣١٤٤٤.

٢. طما الماء يطمو طموا إذا ارتفع وملا النهر (صاح اللغة، ج ٦، ص ٢٤١٥)

٣. نفس المصدر، ص ٢٣٥، ح ٩٢٦.

٤. وفي الأصل: «انا أشك فيه».

٥. نفس المصدر، ص ٢٣٥، ح ٩٢٨ وروي هذا المضمون البخاري في تاريخ الكبير، ج ٧،

ص ٣٣٠ الناشر: المكتبة الاسلامية - ديار بكر. وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق،

ج ٦٠، ص ٧١.

الناس. قالت كلا يا بنى، ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان».

١٦٢: وأخرج (ك) أيضاً عن شهر بن^١ حوشب قال: «قال رسول الله ﷺ: «في المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله^٢ فلان، فاسمعوا له وأطيعوا فى سنة الضرب^٣».

١٦٣: وأخرج (ك)^٤ أيضاً عن عمار بن ياسر قال: «إذا قتل النفس الزكية وآخره^٥ تقتل بمكة صنيعه^٦، نادي مناد من السماء: إن أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض خصباً^٧ وعدلاً».

١٦٤: وأخرج (ك) أيضاً^٨ عن سعيد بن المسيب قال: «يكون فرقة

١. نفس المصدر، ص ٢٣٦، ح ٩٣١ مع اختلاف يسير في المتن. وروى مثله علي بن يونس العاملى في الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٩، ح ٢، الناشر: المكتبة المرتضوية. ٢. وفي الأصل: «ألا إن صفوة الله من خلقه فلان».

٣. وفي الأصل: «في سنة الصوت والمعمة» والمعمة: شدة الحر، ابن منظور، لسان العرب، ج ٨، ص ٣٤٠.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣٦، ح ٩٣٢ وروى مثل هذا الحديث الطوسي، الغيبة، ص ٤٦٤ عن عمار بن ياسر والمجلسي، بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٠٨.

٥. وفي الأصل: «أخوه» بدل «آخره».

٦. وفي الأصل: «ضيعة» بدل «صنيعه».

٧. وفي الأصل: «حقاً» بدل «خصباً».

٨. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣٦، ح ٩٣٣ مع اختلاف في المتن والحديث في الأصل هكذا: «يكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء، وينادي منادٍ ألا إن أميركم فلان».

واختلاف حتى يطلع كف من السماء، وينادي منادٍ من السماء: إن أميركم فلان».

١٦٥: وأخرج (ك) أيضاً عن^١ الزهري قال: «إذا التقى السفيناني والمهدي للقتال يوئذ يسمع صوت من السماء ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي - وقالت أسماء بنت عميس: إن إمارة ذلك اليوم أن كفا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس».

١٦٦: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن الحكم بن نافع قال: «إذا كان الناس بمنى وعرفات نادي مناد بعد أن تتحارب^٣ القبائل: ألا إن أميركم فلان^٤ ويتبعه صوت آخر ألا إنه قد صدق فيقتتلون قتالا شديدا فجعل سلاحهم البرادع^٥، وعند ذلك يرون كفا معلمة في السماء ويشتد القتال حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر، فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم».

١٦٧: وأخرج (ك) أيضاً^٦ عن عبدالله بن عمرو قال: «يحج الناس

١. نفس المصدر، ص ٢٣٧، ح ٩٣٥.

٢. المصدر السابق، ص ٢٣٧، ح ٩٣٦ مع اختلاف في المتن.

٣. وفي الأصل: «تحارب القبائل».

٤. قد سقط بعض الحديث وفي الأصل هكذا: «ويتبعه صوت آخر: ألا إنه قد كذب و...».

٥. وفي الأصل: «البرادع».

٦. المصدر السابق، ص ٢٣٨، ح ٩٣٧ ورواه أيضاً الحاكم النيشابوري، المستدرک علو

الصحيحين، ج ٤، ص ٥٠٢

معاً، ويعرفون معاً على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب، فثارت القبائل بعضهم إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلى خيرهم، فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنى أنظر إلى دموعه، فيقولون هلم إلينا فلنبايعك، فيقول: ويحكمكم من عهد نقضتموه؟ وكم من دم سفكتموه؟ فيبايع كرها، فإن أدركتموه فبايعوه، فإنه المهدي فى الأرض والمهدي فى السماء».

١٦٨: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن ابن عباس قال: «بيعت المهدي بعد إياس، وحتى يقول الناس: لا مهدي وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلاً عدد أصحاب بدر، يسرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا، فيبايعونه كرها فيصلي بهم ركعتين عند المقام يصعد المنبر».

١٦٩: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن أبي هريرة قال: «يبيع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دماً».

١٧٠: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج المهدي من المدينة إلى مكة، فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره».

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٣٩، ح ٩٣٩.

٢. المصدر السابق، ص ٢٣٩، ح ٩٤٠.

٣. نفس المصدر، ص ٢٤٠، ح ٩٤٣، مع اختلاف يسير فى المتن.

١٧١: وأخرج (ك) أيضا^١ عن علي قال: «إذا خرجت^٢ الرايات السود من السفيناني التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي، فيطلبونه، فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ﷺ فيصلي ركعتين بعد أن يئأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلايا، فإذا فرغ من صلاته إنصرف فقال: يا أيها الناس ألع البلاء بأمة محمد وبأهل بيته خاصة، فهو باغ بغى علينا^٤».

١٧٢: وأخرج (ك) أيضا^٥ عن كعب قال قتادة: «المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب في الخلائق يطفىء الله به الفتنة العمياء وتأمّن الأرض حتى أن المرأة لتتحج في خمس نسوة ما معهن رجل لا تتقي شيئا إلا الله تعطي الأرض زكاتها، والسماء بركتها».

١٧٣: وأخرج (ك) أيضا^٦ عن مطر انه ذكر عنده عمر بن عبدالعزيز فقال: «بلغنا أن المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز قلنا: ما هو؟ قال: ياتيه رجل فيسأله فيقول: ادخل بيت المال

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٠، ح ٩٤٥ وروي عنه المتقي الهندي في كنز العمال،

ج ١٤، ص ٥٩٠، ح ٣٩٦٧٣.

٢. وفي الأصل: «إذا هزمت».

٣. وفي الحديث سقط والأصل هكذا: «إذا هزمت الرايات السود خيل السفيناني».

٤. وفي الأصل هكذا: «قهرنا وبغى علينا» بدل «فهو باغ بغى علينا».

٥. نفس المصدر، ص ٢٥٠، ح ٩٧٧ بتفاوت يسير.

٦. نفس المصدر، ص ٢٥١، ح ٩٨٠.

فخذ، فيدخل^١ ويخرج ويرى الناس شباعا فيندم فيرجع إليه فيقول
خذ ما أعطيتني فيأبى ويقول: إنا نعطي ولا نأخذ».

١٧٤: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن كعب قال: «إني أجد المهدي
مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في عمله ظلم ولا عيب».

١٧٥: وأخرج (ك) أيضا^٣ من طريق ضمـره عن محمد بن سيرين
أنه ذكر فتنة تكون فقال: «إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى
تسمعو على الناس بخير من أبي بكر وعمر قيل: أفيأتى خير من أبي
بكر وعمر؟ قال: قد كان يفضل على بعض قلت: في هذا ما فيه».

١٧٦: وقد قال ابن^٤ أبي شيبـة في المصنف في باب المهدي: حدثنا
أبو أسامة عن عوف عن محمد هو ابن سيرين قال: «يكون في هذه
الأمـة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر».
«قلت: هذا إسناد صحيح، وهذا اللفظ أخف من اللفظ الأول،

١. وفي الحديث سقط والأصل هكذا: «فيدخل فيأخذ، فيخرج فيرى الناس».

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥١، ح ٩٨١.

٣. نفس المصدر، ص ٢٥١، ح ٩٨٣ مع اختلاف في الأصل والحديث هكذا: «عن محمد
بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون قال: إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعو
على الناس بخير من أبي بكر وعمر رضى الله عنهما، قيل: يا أبا بكر خير من أبي بكر
وعمر؟ قال: قد كان يفضل على بعض الأنبياء». وفي حديث آخر يشابه ذلك هكذا ورد:
«عن ابن سيرين قيل له: المهدي خير أو أبو بكر وعمر رضى الله عنهما؟ قال: هو أخير
منهما ويعدل بني» نفس المصدر، ص ٢٥٠، ح ٩٧٤.

٤. ابن أبي شيبـة، ج ٨، ص ٦٧٩، ١٩٦.

والأوجه عندي تأويل اللفظين على ما أول عليه حديث، بل أجر خمسين منكم لشدة الفتن في زمان المهدي، وتمالأ الروم بأسرها عليه ومحاصرة الدجال له، وليس المراد بهذا التفضيل الرجوع إلى زيادة الثواب والرفعة عند الله، فالأحاديث الصحيحة والاجتماع على أن أبا بكر، وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين».

١٧٧: وأخرج (ك) نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «يا أوي الى المهدي أمته كما تأوي النحل إلى يعسوبها^٢ يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول^٣ لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دماً».

١٧٨: وأخرج (ك) أيضاً^٤ عن الوليد بن مسلم قال: سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال: «المهديون ثلاثة: مهدي الخير عمر بن عبد العزيز. ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء. ومهدي الدين^٥ عيسى ابن مريم تسلم أمته في زمانه».

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٢، ح ٩٨٥ مع اختلاف يسير في المتن.

٢. اليعسوب: الرئيس، ويعسوب النحل ملكتها.

٣. على مثل أمرهم الأول: أي على صفاتهم على عهد النبي ﷺ أو في عهد آدم ﷺ تفلأعن معجم أحاديث الأمام المهدي، ج ١، ص ٢٢٠.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٣، ح ٩٨٨.

٥. هذا المضمون وما في معناه مرفوض بالأحاديث التي تنص على أن المهدي من عترت رسول الله، قال القرطبي تواترت الأحاديث على أن المهدي من عترت رسول الله ﷺ ...

١٧٩: وأخرج (ك) أيضاً عن كعب^١ قال: «مهدي الخيري يخرج بعد السفيناني».

١٨٠: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن طاوس قال: «إذا كان المهدي يبذل المال، ويشتد على العمال ويرحم المساكين».

١٨١: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن طاوس قال: «وددت أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي يزداد للمحسن في إحسانه ويثاب^٤ فيه على المسيء».

→ والحديث الذي ورد في أنه «لا مهدي إلا عيسى» غير صحيح قال البيهقي في كتاب البعث والنشور: لأن روايه محمد بن خالد الجندي وهو... متروك... والأحاديث التي قبله في التنصيص على خروج المهدي وفيها بيان كون المهدي من عتره رسول الله ﷺ أصح إسناداً (تفسير القرطبي، ج ٨، ص ١٢٢) وقال المباركفودي في تحفة الأحوذى: «وربما تمسك المنكرون لشأن المهدي بما روى مرفوعاً أنه قال: لا مهدي إلا عيسى بن مريم والحديث ضعفه البيهقي والحاكم... قلت الأحاديث الواردة في خروج الإمام المهدي كثيرة جداً... (تحفة الأحوذى، ج ٦، ص ٤٠٢). وقال في تهذيب التهذيب نقلاً عن الآبري: ... وقد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى في المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويملاً الأرض عدلاً وأن عيسى ﷺ يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى خلفه» (تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ١٢٦).

١. نفس المصدر، ص ٢٥٣، ح ٩٨٨.

٢. نفس المصدر، ص ٢٥٣، ح ٩٨٩. والحديث لخص من الأصل وأصله هكذا: «قال طاوس: قال: إذا كان المهدي زيد المحسن في إحسانه، وتيب على المسي من اساءته، وهو يبذل المال، ويشد على العمال، ويرحم المساكين». وروي هذا الحديث القاضي نعمان المغربي في شرح الاخبار، ج ٣، ص ٥٦١ وابن أبي شيبه، في المصنف، ج ٨، ص ٦٧٩، ح ١٩٨ مع اختلاف في المتن.

٣. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٣، ح ٩٩٠.

٤. وفي الأصل: «ويتاب على المسيء» بدل «ويتاب فيه على المسيء».

١٨٢: وأخرج أيضاً^١ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة».

١٨٣: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن عمر بن الخطاب أنه ولج البيت وقال: «والله ما أدري^٣ أَدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال، أو أقسمه في سبيل الله، فقال له علي بن ابيطالب: إمض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان».

١٨٤: وأخرج (ك) أيضاً^٤ عن كعب قال: «لواء^٥ يعقده المهدي يبعثه إلى الترك فيهزمهم، ويأخذ ما معهم من السبي والأموال، ثم يصير إلى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه، ويعطي أصحابه قيمتهم».

١. نفس المصدر. ص ٢٥٤، ح ٩٩٦ ورواه أيضاً الصدوق في كمال الدين، ص ١٥٣، ح ١٥ والقاضي نعمان المغربي في شرح الأخبار، ص ٣٨٤ والمجلسي في بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٨١ واحمد في مسنده، ج ١، ص ٨٤. وابن ماجه في سننه، ج ٢، ص ١٣٦٧، ح ٤٠٨٥ وابن أبي شيبة في المصنف، ج ٨، ص ٦٧٨ وأبو يعلى في مسنده، ج ١، ص ٣٥٩ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٢٦٤، ح ٣٨٦٦٤.

٢. نفس المصدر، ص ٢٥٥، ح ٩٩٧ ورواه المتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٩٠، ح ٣٩٦٧٤.

٣. وفي الأصل: «ما اراني» بدل «ما ادري».

٤. نفس المصدر، ص ٢٥٦، ح ١٠٠٢.

٥. وفي الأصل: «أول لواء يعقده المهدي».

١٨٥: وأخرج (ك) أيضا^١ عن ابن لهيعة قال: «يتمنى فى زمان المهدي الصغير الكبر والكبير الصغر».

١٨٦: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن صباح قال: «يمكث المهدي فىهم تسعا وثلاثين سنة، يقول الصغير: يا ليتنى كبرت، ويقول الكبير: يا ليتنى كنت صغيرا».

١٨٧: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن عبدالله بن عمرو قال: «المهدي ينزل عليه عيسى ابن مريم ويصلى خلفه عيسى».

١٨٨: وأخرج (ك) أيضا^٤ عن كعب قال: «المهدي من ولد العباس»^٥.

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٥٣، ح ٩٩١. والحديث فى الأصل هكذا: «يتمنى فى زمان المهدي الصغير أن يكون كبيرا، والكبير أن يكون صغيرا».

٢. نفس المصدر، ص ٢٦٩، ح ١٠٥٦. والحديث فى الأصل هكذا: «عن صباح قال: يمكث المهدي فىكم تسعا وثلاثين سنة، يقول الصغير: يا ليتنى قد بلغت، ويقول الكبير: يا ليتنى صغيرا».

٣. نفس المصدر، ص ٢٦٤، ح ١٠٤٢.

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٦، ح ١٠٤٤.

٥. الحديث موضوع صرح بذلك عدة من علماء أهل السنة منهم: العظيم آبادى فى عون المعبود وقال: «فأما الحديث الذى أخرجه الدار قطنى فى الأفراد عن عثمان بن عفان مرفوعا: «المهدي من ولد العباس عمى» فإنه حديث غريب كما قاله الدار قطنى وقال بذلك ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٣، ص ٤١٤.

١٨٩: وأخرج أيضا^١ عن الزهري قال: «المهدي من ولد فاطمة».

١٩٠: وأخرج (ك) أيضا عن كعب^٢ قال: «ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم».

١٩١: وأخرج (ك) أيضا عن علي^٣ قال: «المهدي رجل منا من ولد فاطمة».

١٩٢: وأخرج (ك) أيضا عن ابن عمر^٤ أنه قال لابن الحنيفة: «المهدي الذي يقولون كما يقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحا قيل له المهدي».

١. نفس المصدر، ص ٢٦٦، ح ١٠٥٢ ورواه جمع كثير من المحدثين منهم: الشيخ الصدوق في الهداية، ص ٤٥، ص ١٣٦٨، ح ٤٠٨٦، مؤسسة الأمام الهادي، الطبعة الاولى، ١٤١٨ هـ. ق. والقاضي نعمان في شرح الأخبار، ج ٣، ص ٥٦٧ وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب، ج ١، ص ٢٤٨ وابن ماجه في السنن، ج ٢، ص ١٣٦٨، ح ٤٠٨٦ والبخاري في التاريخ الكبير، ج ٨، ص ٤٠٦، ج ٣٤٩٧ والمزي في تهذيب الكمال، ج ٩، ص ٤٣٧ والذهبي في تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٤٦٤.

٢. نعيم بن حماد الفتن، ص ٢٦٦، ح ١٠٥٣ ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ٣ ص ١٠ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٣ ص ٤١٥.

٣. نفس المصدر، ص ٢٦٦، ح ١٠٥٥، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٩١، ح ٣٩٦٧٥.

٤. نفس المصدر، ص ٢٦٣، ح ١٠٣٧ مع اختلاف كثير وفي الأصل هكذا: «عن ابن عمر أنه قال لابن الحنيفة: ما المهدي الذي تقولون؟ قال: كما يقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي».

١٩٣: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن أرطاة قال: «يبقى المهدي أربعين عاماً».

١٩٤: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن بقیة بن الوليد قال: «حياة المهدي ثلاثون سنة».

١٩٥: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن محمد بن حمير عن أبيه قال: «يملك المهدي سبع سنين، وشهرين وأياماً».

١٩٦: وأخرج (ك) أيضاً^٤ عن دينار بن دينار قال: «بقاء المهدي أربعون سنة».

١٩٧: وأخرج (ك) أيضاً^٥ عن الزهري قال: «يعيش المهدي أربع عشرة سنة، ثم يموت موتاً».

١٩٨: وأخرج (ك) أيضاً^٦ عن علي قال: «يلى المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة».

١٩٩: وأخرج (ك) أيضاً^٧ عن كعب قال: «يموت المهدي موتاً».

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٦٧، ح ١٠٥٨.

٢. نفس المصدر، ص ٢٦٩، ح ١٠٦٦.

٣. المصدر السابق، ص ٢٦٩، ح ١٠٦٧.

٤. نفس المصدر، ح ١٠٦٨.

٥. المصدر السابق، ص ٢٧٠، ح ١٠٦٩.

٦. نفس المصدر، ح ١٠٧٠.

٧. نفس المصدر، ص ٢٧١، ح ١٠٧٢.

ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر، وشره أكثر من خيره يغضب^١ الناس يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه قليل يثور به رجل من أهل بيته فيقتله».

٢٠٠: وأخرج (ك) أيضاً عن^٢ الزهري قال: «يموت المهدي موتاً، ثم يصير الناس بعده في فتنه، ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له فيمكث زماناً، ثم ينادي مناد من السماء ليس بإنس ولا جان بايعوا فلاناً، ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة فينظرون فلا يعرفون الرجل، ثم ينادي ثلاثاً، ثم يبايع المنصور فيصير إلى المخزومي، فينصره الله عليه فيقتله ومن معه».

٢٠١: وأخرج (ك) أيضاً عن كعب^٣ قال: «يتولي رجل من بني مخزوم، ثم رجل من الموالي، ثم يسير رجل من المغرب رجل جسيم طويل عريض ما بين المنكبين فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس، فيموت موتاً فتكون الدنيا شراً مما كانت، ثم يلي بعده رجل من مضر يقتل أهل الصلاح ظلوم غشوم، ثم يلي من بعد المضري العماني القحطاني يسير سيرة أخيه المهدي، وعلى يديه تفتح مدينة الروم».

١. وفي الأصل: «يغضب الناس» بدل «يغضب الناس».

٢. نفس المصدر، ص ٢٧١، ح ١٠٧٣ بتلخيص.

٣. المصدر السابق، ص ٢٧٢، ح ١٠٧٤ بتلخيص.

٢٠٢: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن الوليد عن معمر قال رسول الله ﷺ:
«ما القحطاني بدون المهدي؟».

٢٠٣: وأخرج (ك) أيضاً^٢ عن عبد الله بن عمرو قال: «بعد
الجبابرة الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلم، ثم أمير العصب».

٢٠٤: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن ابن عمرو أنه قال: «يا معشر اليمن
يقولون: إن المنصور منكم والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو شاء
أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت».

٢٠٥: وأخرج أيضاً^٤ عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ
قال: «سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً،
ثم من بعده القحطاني والذي نفسي بيده ما هو دونه».

٢٠٦: وأخرج (ك) أيضاً^٥ عن أرطاة قال: «ينزل المهدي بيت
المقدس، ثم يكون خلف من أهل بيته بعده تطول مدتهم ويجبرون

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٧٣، ح ١٠٧٥.

٢. نفس المصدر، ص ٢٧٤، ح ١٠٨١.

٣. نفس المصدر، ص ٢٧٤، ح ١٠٨٢.

٤. المصدر السابق، ح ١٠٨٣، ورواه أيضاً خيشمة بن سليمان، من حديث خيشمة،
ص ٢٠٢، الناشر، دارالكتاب العربي بيروت، السوطي في الجامع الصغير، ج ٢ ص ٦٠،
ح ٤٧٦٨ والمناوي في فيض القدير، ج ٤، ص ١٦٨ وإبن عساكر في تاريخ مدينه
دمشق، ج ١٤، ص ٢٨٢ وابن أثير في أسد الغابة، ج ١، ص ٢٦٠.

٥. نفس المصدر، ح ١٠٩٦ و ١٠٩٧ والحديث ملفق من حديثين، رقم ١٠٩٦ و ١٠٩٧.

حتى يصلي الناس على بني العباس، فلا يزال الناس كذلك حتى يغزو مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها إلى عيسى ابن مريم ولا يزال الناس في رخاء ما لم ينتقص ملك بني العباس، فإذا انتقص ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي».

٢٠٧: وأخرج (ك) أيضا^١ عن عبدالله بن عمرو قال: «ثلاثة أمراء يتوالون تفتح كلها عليهم كلهم صالح الجابر، ثم المفرج، ثم ذو العصب يمكنون أربعين سنة، ثم لا خير في الدنيا بعدهم».

٢٠٨: وأخرج (ك) أيضا^٢ عن سليمان بن عيسى قال: «بلغني أن المهدي يمكث أربع عشرة سنة ببيت المقدس، ثم يموت، ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور يمكث ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة ثم يقتل، ثم يملك المولى يمكث ثلاث سنين، ثم يقتل، ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعه أشهر وعشرة أيام».

٢٠٩: وأخرج (ك) أيضا^٣ عن كعب قال: «يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدي في دينه يعمل بعمله، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها».

١. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٨٠، ح ١١٠٩ مع اختلاف وفي الأصل هكذا: «ثلاثة أمراء يتوالون تفتح الأرضين كلها عليهم، كلهم صالح: الجابر ثم المفرج ثم ذو العصب، يمكنون أربعين سنة، ثم لا خير في الدنيا بعدهم».

٢. نفس المصدر، ص ٢٨١، ح ١١١٣ بتلخيص من الأصل.

٣. المصدر السابق، ص ٢٨٢، ح ١١٢١، ذكر المصنف بعض الحديث.

٢١٠: وأخرج (ك) أيضاً^١ عن أرطأة قال: «يكون بين المهدي وبين الروم هدنة، ثم يهلك المهدي ثم يلي رجل من أهل بيته يعدل قليلاً ثم يقتل^٢».

٢١١: وأخرج (ك) أيضاً^٣ عن قيس بن جابر الصدي أن رسول الله ﷺ قال: «القحطاني بعد المهدي وما هو دونه»

٢١٢: وأخرج أيضاً^٤ عن أرطأة قال: «بلغني أن المهدي بعث أربعين عاماً، ثم يموت على فراشه، ثم يخرج رجل من قحطلان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي بقاؤه عشرون سنة، ثم يموت بالسلاح،^٥ ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي ﷺ مهدي حسن السيرة، يغزو^٦ مدينة قيصر، وهو آخر أمير من أمة محمد ﷺ ثم يخرج^٧ في زمانه الدجال، وينزل في زمانه عيسى ابن مريم».

هذه الآثار كلها لخصتها من كتاب الفتن لنعيم بن حماد، وهو أمة الأئمة الحفاظ، وأحد شيوخ البخاري.

٢١٣: وبقي من أخبار المهدي ما أخرج (ك) ابن أبي شيبة^٨ في

١. المصدر السابق، ص ٣٢٥، ح ١١٢٥ مع التلخيص.

٢. ليس في الأصل كلمة «يقتل».

٣. نفس المصدر، ص ٢٨٤، ١١٢٤ مع اختلاف يسير وكذلك ص ٢٨٧، ح ١١١١

٤. نفس المصدر، ص ٢٨٥، ح ١١٢٩.

٥. وفي الأصل: «ثم يموت قتلاً بالسفاح».

٦. وفي الأصل: «يفتح مدينة قيصر».

المصنف^١، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي المهدي إن طال عمره، أو قصر عمره ملك^٢ سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وتمطر السماء مطرها وتخرج الأرض بركتها وتعيش أمتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك».

٢١٤: وأخرج (ك) أيضاً^٣ ابن أبي شعبة عن ابن عباس قال: «لا تضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قيل: يا أبا العباس يعجز عنها مشيختكم، وينالها شبابكم؟ قال: هو أمر الله يؤتیه من يشاء».

٢١٥: وأخرج (ك) ابن أبي شعبة عن حكيم بن سعد^٤ قال: «لما قال سليمان فأظهر ما أظهر قلت لابي يحيى: هذا المهدي الذي يذكر؟ قال: لا».

٢١٦: وأخرج (ك) ابن أبي شعبة عن إبراهيم بن ميسرة^٥ قال: «قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: قد كان مهدياً، وليس

١. المصنف، ابن أبي شعبة الكوفي، ج ٨، ص ٦٧٨، ح ١٨٤.

٢. وفي الاصل: «يملك» بدل «ملك»

٣. نفس المصدر، ح ١٨٧

٤. نفس المصدر، ص ٦٧٩، ح ١٩٧

٥. المصدر السابق، ص ٦٧٩، ح ١٩٨ ورواه أيضاً القاضي نعمان المغربي في شرح

الأخبار، ج ٣، ص ٥٦١ ونعيم بن حماد في الفتن، ص ٢٥٣، ح ٩٨٩ ورواه بنفس

المضمون ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٥، ح ١٨٩

به إن المهدي اذا كان زيد المحسن في إحسانه ويكتب^١ على المسيء من إساءته، وهو يبذل المال ويشتد على العمال ويرحم المساكين».

٢١٧: وأخرج (ك) أبو نعيم^٢ في الحلية عن إبراهيم بن ميسرة قال: «قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز هو المهدي؟ قال: هو مهدي وليس به إنه لم يستكمل العدل كله».

٢١٨: وأخرج المحاملي^٣ في أماليه عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال: «يزعمون أنني أنا المهدي وأني إلى أجلي أدني مني إلى ما يدعون».

٢١٩: وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه^٤ عن حذيفة قال:

١. وفي الأصل: «وتيب على المسيء».
٢. لم يوجد هذا الخبر في حلية الأولياء ولكن رواه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق، ج ٤٥، ص ١٨٩ وابن كثير في البداية والنهاية، ج ٩، ص ٢٢٥.
٣. ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٣١، ح ٣٧٨٥٩ ورواه عنه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق، ج ٥٤، ص ٢٩١ والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٧٠٧ وبقية الحديث على ما في تاريخ دمشق هكذا: «ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتي به من باب آخر».
٤. السنن الواردة في الفتن، ج ٥، ص ١١٠٥ والحديث في الأصل هكذا: فاذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهدي فإذا هو بعيسى بن مريم قد نزل من السماء في ثوبين كأنما يقطر من رأسه السماء... فيقول له الإمام تقدم صل بالناس فيقول له عيسى إنما أقيمت الصلاة لك فيصلني عيسى خلفه... ورواه أيضاً علي بن يونس العاملي، الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٧ والمولى حيدر الشيرازي، مناقب أهل البيت عليهم السلام، ص ٢٩٩ والقندوزي، يتابع المودة، ج ٣، ص ٢٦٤.

قال رسول الله ﷺ: «يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كأنما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدم صل بالناس فيقول عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك فيصلني خلف رجل من ولدي» الحديث.

٢٢٠: وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس^١ قال: قال رسول الله: «ملك الأرض أربعة: مؤمنان وكافران، فالؤمنان: ذو القرنين، وسليمان، والكافران: نمرود، وبخت نصر وسيملكها خامس من أهل بيتي».

٢٢١: وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن ابن شوذب^٢ قال: «إنما سمي المهدي، لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحاج بها اليهود، فيسلم على يديه جماعة من اليهود».

١. والذي أخرجه ابن الجوزي في تاريخه ليس عن ابن عباس بل رواه عن ابن مجاهد: «قال مجاهد ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران فالؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر» وليس فيه الجزء الأخير من الحديث وهو: «وسيملكها خامس من أهل بيتي» وروي مثله العياشي (تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٦٥، ح ٤٠) والطبرسي في جوامع الجامع، ج ٢، ص ٤٣٢ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ١٧، ص ٣٣٦ والسمرقندي في التفسير، ج ٢، ص ٣٦٠ والسمعاني في التفسير، ج ٣، ص ٢١٩ والالوسي في روح المعاني، ج ١٦، ص ٢٩ والثعلبي في التفسير، ج ٢، ص ٢٣٩ وابن أبي شيبه في المصنف، ج ٦، ص ٣٤٣، ح ٣١٩١٦ ولا يوجد في أكثر المنابع الجملة الأخيرة من الحديث أي: «وسيملكها خامس من أهل بيتي».

٢. أبو عمرو الداني، السنن، ص ١٠١ بسند آخر عن ابن شوذب وفيه يهدي إلى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفاراً من أسفار التوراة، فيحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود....

٢٢٢: وأخرج (ك) الداني^١، عن الحكم بن عتيبة قال: «قلت لمحمد بن على: سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة قال: «إنا نرجو ما يرجو الناس، وإنا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجو هذه الأمة وقيل ذلك فتنة شر فتنة يمسي الرجل مؤمناً، ويصبح كافراً ويصبح مؤمناً، ويمسي كافراً، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله، وليكن من أحلاس بيته».

٢٢٣: وأخرج (ك) الداني^٢، عن سلمة بن زفر قال: قيل يوماً عند حذيفة قد خرج المهدي، فقال: «لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد بينكم إنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه مما يلقون من الشر».

٢٢٤: وأخرج (ك) الداني^٣ عن قتادة قال: «يجاء إلى المهدي في بيته، والناس في فتنة يهراق فيها الدماء يقال له: قم علينا فياًبى حتى يخوف بالقتل^٤، فإذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق بسببه محجمة دم».

١. الداني، السنن، ص ١٦١ و ١٦٢، عقد الدرر، ص ٦١، باب ٤، فصل ١، عن الداني باختلاف سير.

٢. نفس المصدر، ص ١٢٩ وفيه: «قد خرج الدجال» بدل: «قد خرج المهدي». وعقد الدرر، ص ٦٢، باب ٤، فصل ١.

٣. الداني، السنن، ص ٩٥ وايضاً المقدسي الشافعي، عقد الدرر، ص ٦٣، باب ٤، فصل ١ وقال: أخرجه الإمام أبو عمر والداني في سننه وفيه «المهدي في بيته».

٤. ملاحظة: المقصود بالتخويف بالقتل الوارد في هذا الحديث وغيره، التخويف بانكشاف امره ومجيء جيش السفيناني الى مكة كما فسرتة أحاديث أخرى، لأن الذين يريدونه للبيعة يخوفونه بالقتل (معجم احاديث المهدي، ج ١، ص ٤٥٢).

٢٢٥: وأخرج (ك) الداني^١ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون وقعة بالزوراء قال يا رسول الله: وما الزوراء؟ قال: مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبايرة من أمتي يقذف بأربعة أصناف من العذاب بالسيف وخسف وقذف ومسح» وقال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت السودان طلبت العرب مكشوفون حتى يلحقوا ببطن الأرض، أو قال: ببطن الأردن، فبينما هم كذلك إذ خرج السفيناني في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلاثون ألفاً، فيبعث جيشاً إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف، وينجرون^٢ إلى الكوفة، فينهونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم، ويخرج جيش آخر من جيوش السفيناني إلى المدينة فينهونها ثلاثة أيام، ثم يسرون إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول: يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم، فلا يبقى منهم إلا رجلاً فيقدمان على السفيناني فيخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله، ثم إن رجلاً من قريش يهربون إلى قسطنطينية فيبعث السفيناني إلى عظيم الروم أن يبعث بهم في الجامع، فيبعث بهم إليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق - قال حذيفة - حتى أنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب على مجلس حتى تأتي فخذ السفيناني،

١. الداني، السنن، ١١٣ - ١٠٤.

٢. وفي الأصل «ينحدرون» بدل «ينجرون».

فتجلس عليه، وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقول: ويحكم أكفرتم بعد إيمانكم؟ إن هذا لا يحل، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق، ويقتل كل من شايعه على ذلك فعند ذلك ينادي مناد من السماء أيها الناس إن الله قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياهم، وولاكم خير أمة محمد ﷺ فالحقوا به بمكة، فإنه المهدي واسمه أحمد بن عبدالله - قال حذيفة -: فقام عمران بن الحصين فقال: يا رسول الله كيف لنا حتى نعرفه؟ قال: هو رجل من ولدي كأنه من رجال بنى إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللون في خده الأيمن خال أسود ابن أربعين سنة، فيخرج الأبدال من الشام وأشباههم ويخرج إليه النجباء من مصر وعصائب أهل الشرق وأشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين الركن والمقام، ثم يخرج متوجهاً إلى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به أهل السماء وأهل الأرض والطيور والوحوش والحيتان في البحر، وتزيد المياه في دولته، وتمد الأنهار وتضعف الأرض أهلها وتستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفيناني تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة طبرية ويقتل كلباً قال رسول الله ﷺ: فالخائب من خاب^١ يوم كلب ولو بقال، قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله ﷺ: يا حذيفة يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون^٢.

١. وفي نسخة دارالكتاب «فالخائب من خان والظاهر هو تحريف».

٢. والحديث طويل وإنما نقل السيوطي بعضه.

٢٢٦: وأخرج (ك) الداني^١ عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون في رمضان صوت وفي شوال معمعة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعلامته ينهب الحاج وتكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء حتى تسيل دماءهم على الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض».

٢٢٧: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن كعب قال: «يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب^٣ يضيء».

٢٢٨: وأخرج نعيم^٤ عن شريك قال: «بلغني أنه قبل خروج المهدي ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين».

٢٢٩: وأخرج أبوغنم^٥ الكوفي في كتاب الفتن عن علي بن أبي طالب قال: «ويحاً للطالقات فإن لله فيه كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي آخر الزمان».

١. الداني، السنن، ص ٨٥ ومثله الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، ج ٤، ص ٥٠٣

باختلاف يسير المعمعة: شدة الحر (خليل بن احمد، العين، ج ١، ص ٩٥).

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ١٥٢، ح ٦٢٠.

٣. وفي الأصل «ذئاب» بدل «ذنب».

٤. نعيم بن حماد، الفتن، ص ١٥٢، ح ٦٢٠ وفي الأصل: "تنكسف الشمس".

٥. والظاهر هو تصحيف ابن أعثم وإسم كتابه الفتوح لا الفتن وعزاه الكنجي الشافعي في

كتابه البيان (ص ٦٩) الى ابن أعثم.

٢٣٠: وأخرج أبو بكر الأسكاف فى فوائد الأخبار^١ عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر».

٢٣١: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن جعفر بن يسار الشامي قال: «يبلغ رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء انتزعه حتى يردده»^٣.

٢٣٢: وأخرج (ك) نعيم^٤ عن سلمان بن عيسى قال: «بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلاً منهم».

٢٣٣: وفي (ك) الفردوس^٥ من حديث ابن عباس مرفوعاً: «المهدي طاوس أهل الجنة».

١. رواه عنه المباركفودي، تحفة الأحوزي، ج ٦، ص ٤٠٢ والعظيم آبادي فى عون المعبود ج ١١، ص ٢٤٤.

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٢٤٧، ح ٩٧١ وفى الأصل هكذا: «يبلغ من رد المهدي المظالم...».

٣. اي يتبع حقوق الناس المقصوبة ويستخرجها من الغاصب حتى لو كانت مخبأة تحت ضرسه.

٤. نفس المصدر، ص ٢٥٤، ح ٩٩٤.

٥. الفردوس، ج ٤، ص ٢٢٢.

- ورواه عنه ابن طاووس فى الطرائف، ص ١٧٨.

- وعلى بن يونس العاملى فى الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٤١.

- والمجلسي فى بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٩٠.

- والماحوزي فى كتاب الأربعين، ص ٢٠٨.

- والإربلي فى كشف الغمة فى معرفة الأئمة، ج ٣، ص ٢٨٢.

- والقندوزي، ينابيع المودة، ج ٢، ص ٨٢ و ج ٣، ص ٢٦٦.

٢٣٤: وأخرج (ك) أبو عمرو^١ الداني في ستة عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ينزل على المهدي، فيقال: تقدم يا نبي الله، فصل بنا، فيقول: هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض».

٢٣٥: وأخرج (ك) نعيم عن خالد بن سمير قال: «هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة، وكان الناس يرون في زمانه أنه المهدي».

٢٣٦: وأخرج نعيم^٢ عن صباح قال: «لا خلافة بعد حمل بني أمية حتى يخرج المهدي».

٢٣٧: وأخرج نعيم^٣ عن عبدالله بن عمرو بن عاص قال: «وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه عثمان ذوالنورين، أو في

١. أبو عمرو الداني، السنن، ص ١٤٣ وفي الأصل «إنَّ هذه الأمة أمير بعضهم على بعض»

وبهذا المضمون ذكره أبو يعلى في مسنده، ج ٤، ص ٥٩.

- والحاكم في المستدرک على الصحيحين، ج ٤، ص ٤٧٨.

- والبيهقي في السنن، ج ٩، ص ٣٩.

- وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٢٢٧ وج ٤٧، ص ٥٠١.

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٦٦، ح ٢٤٧ والحديث في الأصل طويل وإنما ذكر المصنف بعضه.

٣. نفس المصدر ص ٧١، ح ٢٦٠.

كفيلين من الرحمة، لأنه قتل مظلوماً أصبتم اسمه، ثم يكون السفاح، ثم يكون منصور، ثم يكون الأمين، ثم يكون المهدي، ثم يكون سيف وسلام - يعني صلاحاً وعافية - ثم يكون أمير العصب^١ سته منهم من ولد كعب بن لؤي، ورجل من قحطان كلهم صالح لايري مثله».

٢٣٨: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن عبد الله بن عمرو قال: «يكون بعد الجبارين: الجابر يجبر الله به أمة محمد ﷺ ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت».

٢٣٩: وأخرج نعيم^٣ من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج فالهرج، حتى يموت السابع قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل كذلك حتى يقوم المهدي».

٢٤٠: وأخرج (ك) نعيم^٤ عن محمد بن حنيفة قال: «يملك بني العباس حتى ييأس الناس من الخير، ثم يتشعث^٥ أمرهم في سنة

١. هي جمع العصبه كالعصابه، ولا واحد لها من لفظها (ابن أثير، النهاية في غريب

الحديث، ج ٣، ص ٢٤٤)

٢. نعيم بن حماد، الفتن، ص ٧٢، ح ٢٦٧.

٣. نفس المصدر، ص ١٤٢، ح ٥٨٥ والحديث في الأصل هكذا: «إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي». ورواه عنه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١١، ص ٢٤٧.

٤. نفس المصدر، ص ١٤٢، ح ٥٨٤.

٥. وفي الأصل «يتشعب» بدل «يتشعث».

خمس وتسعين، فإن لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه، فإنه يكون في الناس شر طويل، ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين، أو تسع وتسعين، ويقوم المهدي في سنة مائتين^١».

٢٤١: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن عبدالسلام بن مسلم قال: «لا يزال الناس بخير ورخاء ما لم ينقض ملك بني عباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتنة^٣ حتى يقوم المهدي»^٤.

٢٤٢: وأخرج (ك) نعيم^٥ عن الحكم بن نافع قال: «يقاتل السفيناني الترك، ثم يكون استئصاله على يد^٦ المهدي، وأول لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك».

٢٤٣: وقال ابن سعد^٧ في الطبقات: أنا الواقدي قال: سمعت

١. الحديث في الأصل هكذا: «... ثم يتشعب أمرهم فإن لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه فإنه يكون في الناس شر طويل، ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي».

٢. نفس المصدر، ص ١٤٠، ح ٥٧٢.

٣. وفي الأصل «في فتن».

٤. وقال مصنف معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: مع أن هذا النص ليس حديثاً مسنداً، ومع أنه لمصلحة العباسيين لكنه يكشف أن مسألة المهدي عليه السلام كانت مفصلة في أذهان الرواة عن العباسيين ومرحلة حكمهم (ج ١، ص ١٩٥).

٥. نعيم بن حماد، الفتن، ص ١٤٥، ح ٥٩٨.

٦. وفي الأصل هكذا: «وهو أول لواء يعقده المهدي».

٧. الطبقات الكبرى، القسم المتمم، ج ١، ص ٣٥٥ و٣٥٦، مكتبة العلوم والحكم في المدينة المنورة، ١٤٠٨، الطبعة الثانية، تحقيق زياد محمد منصور.

مالك بن أنس يقول: «خرج محمد بن عجلان مع عبدالله بن حسن حين خرج بالمدينة، فلما قتل محمد بن عبدالله، وولى جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث إلى محمد بن عجلان فأتى به فبكته وكلمه كلاماً شديداً وقال: خرجت مع الكذاب^١ فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ماهو، فيظن أنه يدعو، فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرفهم فقالوا: أصلح الله الأمير محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها، وإنما شبه عليه، وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية، فلم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه فولى محمد بن عجلان منصرفاً لم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله».

٢٤٤: وأخرج (ك) نعيم^٢ عن كعب قال: «يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس، فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع، فبينما هم على ذلك إذ سمعوا صوتاً في الغلس^٣ فيقولون: إن هذا لصوت رجل شبعان فينظرون فإذا بعيسى بن مريم، وتقام الصلاة فيرجع إمام المسلمين المهدي، فيقول عيسى تقدم فلك أقيمت صلاة فيصلني تلك الليلة، ثم يكون عيسى إماماً بعده».

١. وفي الأصل: «... خرجت مع الكذاب وأمر به تقطع يده فلم يتكلم...».

٢. ابن حماد، ص ٣٩٣، ح ١٣٣٦.

٣. الغلس: ظلام آخر الليل (خليل بن أحمد، العين، ج ٤، ص ٣٧٨).

الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح (ابن اثير، النهاية في غريب الحديث، ج ٣، ص ٣٧٧).

٢٤٥: وأخرج^١ أبو الحسين بن المنادي في كتاب الملاحم عن سالم بن أبي الجعد قال: «يكون المهدي إحدى وعشرين سنة، أو اثنتين وعشرين سنة، ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح أربع عشر سنة، ثم يكون آخر من بعده، وهو دونه وهو صالح تسع سنين».

٢٤٦: وأخرج ابن عساكر^٢ عن خالد بن معدان قال: «يهزم السفيناني الجماعة مرتين، ثم يهلك، ولا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا^٣».

٢٤٧: وأخرج ابن المنادي^٤ في الملاحم قال: «ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السنن وإحياء البدع وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبدالله السنن التي قد أميتت وتسرع له وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة ثم يموت».

١. لم أعر على هذا الحديث.

٢. ابن عساكر. تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٢١٧.

٣. حرستا: بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان: قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٤١).

٤. ابن المنادي، الملاحم، ص ٩١ ورواه عنه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٤، ص ٥٩١.

٢٤٨: قال ابن المنادي: وفي كتاب دانيال^١ «أن السفينيين ثلاثة وأن المهديين ثلاثة فيخرج السفيناني الأول فإذا خرج وفشا ذكره وخرج عليه المهدي الأول ثم خرج السفيناني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج السفيناني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصلح الله به كل ما أفسد قبله ويستنقذ الله به أهل الايمان ويحيى به السنة ويظفيء به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه أعزاء طاهرين على من خالفهم ويعيشون أطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدراراً وتخرج الأرض زهرتها ونباتها فلا تدخر من نباتها شيئاً فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت».

ثم قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا شريك بن عبد الله عن عمار بن عبدالله الدهنى، عن سالم بن أبى الجعد قال: «يكون المهدي إحدى وعشرين سنةً أو إثنين وعشرين ثم يكون آخر من بعده وهو صالح اربع عشرة سنة ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين».

٢٤٩: وأخرج (ك) ابن منده في تاريخ أصبهان^٢ عن ابن عباس قال: «المهدي شاب منا أهل البيت».

١. لم أعثر على هذا النقل.

٢. وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن، ص ٢٦١، ح ١٠٢٦ يبدو أن السيوطي أخطأ في نقل الحديث، والحديث في الفتن كالتالي: «حدثنا ابن عيينه عن عمرو عن أبى معبد عن ابن عباس».

فصل

٢٥٠: قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب^١ وابن الجوزي في غريب الحديث^٢ وابن الأثير في النهاية في حديث علي إنه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال: «إنه أزيل الفخذين - والمراد إنفراج فخذه وتباعد ما بينهما -».

تنبيهات:

الأول:

عقد أبوداود^٣ في سننه باباً في المهدي، وأورد في صدره

٢٥١: حديث جابر بن سمرة عن رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون إثني عشر خليفة كلهم تجتمع على الأمة» وفي رواية^٤

١. لم أعر على هذا الكتاب.

٢. النهاية في غريب الحديث، ج ٢، ص ٣٢٥.

٣. أبو داود، السنن، ج ٢، ص ٣٠٩، ح ٤٢٧٩ وأخرجه ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج ١٣، ص ١٨٢ والمبار كفودي في تحفة الأحوذى، ج ٦، ص ٣٩١ وروي مثله أبو يعلى في مسنده، ج ١٣، ص ٤٥٦ ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٢، ص ٣٢، ح ٣٣٨٥٠.

٤. رواه المسلم في صحيحه، ج ٦، ص ٤ وأبو داود في سننه، ج ٢، ص ٣٠٩ وابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج ١٣، ص ١٨١ وابن حبان في الصحيح، ج ١٥، ص ١٤٥ والطبراني في المعجم الكبير، ج ٢، ص ١٩٥ والمتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٢، ص ٣٢، ح ٣٣٨٥٠.

«لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى إثني عشر خليفة كلهم من قريش». فأشار بذلك إلى ما قاله العلماء أن المهدي أحد الإثني عشر، فإنه لم يقع إلى الآن وجود إثني عشر اجتمعت الأمة على كل منهم.

الثاني:

٢٥٢: روي الدار قطني في الأفراد وابن عساكر في تاريخه^١ عن عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول: «المهدي من ولد العباس عمي». قال الدار قطني: هذا حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم.

الثالث:

٢٥٣: روي ابن ماجة^٢ عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «لا يزداد الامر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم»^٣. قال القرطبي في التذكرة^٤: إسناده ضعيف والأحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث، فالحكم بها دونه، وقال ابوالحسن محمد بن

١. ابن عساكر، تاريخ مدينه دمشق، ج ٥٣، ص ٤١٤، ح ١١٣١٨.

٢. ابن ماجة، السنن، ج ٢، ص ١٣٤١، ح ٤٠٣٩ والحاكم في المستدرک، ج ٤، ص ٤٤١.

٣. وقال العظيم آبادي في عون المعبود: «والحديث ضعفه البيهقي والحاكم وفيه أبان بن صالح وهو متروك الحديث» (عون المعبود، ج ١١، ص ٢٤٤).

٤. القرطبي، التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، چاپ اول، قاهره، ص ٦١٧.

الحسين بن إبراهيم بن عاصم السحري^١: قد تواترت الأخبارو استفاضت بكثرة روااتها عن المصطفى ﷺ بمجيء المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى ﷺ فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه فى طول من قصته وأمره قال القرطبي^٢: ويحتمل أن يكون قوله ﷺ ولا مهدي إلا عيسى أي لا مهدي كاملاً معصوماً إلا عيسى قال: وعلى هذا تجتمع الأحاديث ويرتفع التعارض وقال ابن كثير^٣: هذا الحديث فيما يظهر ببدئ الرأي مخالف للأحاديث الواردة في إثبات مهدي غير عيسى بن مريم وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً.

الرابع:

أورد القرطبي^٤ في التذكرة أن المهدي يخرج من الغرب الأقصى في قصة طويلة ولا أصل لذلك والله أعلم.

١. نقله عنه ابن قيم الجوزية في المنار المنيف في الصحيح والضعيف، ص ١٤٢ وابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح الصحيح البخاري، ج ٦، ص ٤٩٣ والظاهر أسمه محمد بن الحسين الأبري.

٢. القرطبي، المصدر السابق.

٣. ابن كثير، النهاية في الفتن والملاحم، ص ٢٦.

٤. القرطبي، المصدر السابق.

مصادر التحقيق

١. ابن أبي شيبة الكوفي، كتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ج ٨، بيروت، دارالفكر، ١٤٢٠هـ.ق.
٢. ابن أثير، أسد الغابة، تهران، الناشر: اسماعيليان.
٣. ———، النهاية، الطبعة الرابعة، قم، مؤسسة اسماعيليان، ١٣٦٣هـ.ق.
٤. ابن بطريق، العمدة، الطبعة الاولى، قم، من منشورات جماعة المدرسين بقم، ١٤٠٧هـ.ق.
٥. ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الطبعة الثانية، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.ق.
٦. ———، طبقات المحدثين باصبهان، الطبعة الاولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.ق.
٧. ابن حجر العسقلاني، القول المسدد في مسند أحمد، الطبعة الاولى، قاهره، مكتبة ابن تيميه، ١٤٠١هـ.ق.
٨. ———، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، الطبعة الثانية، بيروت، دارالمعرفة و النشر.
٩. ابن حماد، نعيم، كتاب الفتن، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.ق.

١٠. ابن حنبل، أحمد، مسند أحمد، بيروت، طبعة دار صادر.
١١. ابن سعد، الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر.
١٢. ابن سليمان الكوفى، محمد، مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي، ج ٢، الطبعة الاولى، قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
١٣. ابن شبة النمير، تاريخ المدينة، دارالفكر، تحقيق: فهيم محمد شلتوت.
١٤. ابن شهر آشوب، مناقب آل ابي طالب، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف، نجف، مطبعة الحيدرية، ١٣٧٦ هـ.ق.
١٥. ابن طاووس، الطرائف، الطبعة الاولى، قم، الخيام، ١٣٧١ هـ.ق.
١٦. ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، الناشر: دارالفكر، ١٤١٥ هـ.ق.
١٧. ابن قيم الجوزية، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، الطبعة الاولى، حلب، مكتب المطبوعات الاسلامية، ١٣٩٠ هـ.ق.
١٨. ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، الطبعة الاولى، بيروت، دار إحياء التراث العربى، ١٤٠٨ هـ.ق.
١٩. ———، النهاية في الفتن والملاحم، الطبعة الاولى، دمشق، دارابن كثير، ١٤١٤ هـ.ق.
٢٠. ابن ماجة، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دارالفكر.
٢١. ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الاولى، بيروت، دارإحياء التراث العربى، ١٤٠٥ هـ.ق.
٢٢. ابو داود، سنن أبى داود، الطبعة الاولى، بيروت، ١٤٢١ هـ.ق.

٢٣. أبو عمرو الداني، السنن الواردة في الفتن وغوائلها، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١١هـ.ق.
٢٤. أبو عوانه، المسند، بيروت، دارالنشر: دارالمعرفة.
٢٥. أبو الفرج الإصهاني، مقاتل الطالبين، الطبعة الثانية، نجف، المكتبة الحيدرية.
٢٦. أبو نعيم الإصهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الطبعة الرابعة، بيروت، دارالكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.ق.
٢٧. أبو يعلى، مسند أبو يعلى، تحقيق: حسن سليم أسد، الطبعة الأولى، الناشر: دارالمأمون للتراث.
٢٨. أحمد بن علي بن المثنى، مسند أبو يعلى، تحقيق حسين سليم أسد، ج ١، بيروت، دارالمأمون للتراث.
٢٩. الإربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، بيروت، دارالأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.ق.
٣٠. الإصهاني، أبو نعيم، ذكر أخبار إصهان، مطبعة بريل، ١٩٣٤م.
٣١. الآكوسي، روح المعاني في تفسير القرآن، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٥هـ.ق.
٣٢. البخاري، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دارالنشر: دارالفكر.
٣٣. البزار، المسند، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ.ق.
٣٤. البغدادي، تاريخ بغداد ومدينة السلام، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطاء، الطبعة الأولى، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٧هـ.ق.
٣٥. الترمذي، سنن الترمذي، الطبعة الثالثة، بيروت، دارالفكر، ١٤٠٣هـ.ق.

٣٦. توفيقى، حسين، *آشنایى با اديان بزرگ*، الطبعة الخامسة، تهران، دارالنشر: سمت.
٣٧. الثعلبي، تفسير الثعلبي، تحقيق: محمد بن عاشور، الطبعة الاولى، بيروت، دارالنشر: داراحياء التراث العربى، ١٤٢٢هـ.ق.
٣٨. الجوهري، *صاحح اللغة*، الطبعة الرابعة، بيروت، دارالعلم للملادين، ١٤٠٧هـ.ق.
٣٩. الحارث ابن أبي أسامة، *بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث*، تحقيق: د. أحمد صالح الباكري، دار النشر: مركز خدمة السنة و السيرة النبوية - المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.ق.
٤٠. الحموي، *ياقوت، معجم البلدان*، بيروت، داراحياء التراث العربى.
٤١. خليل بن أحمد، *العين*، الطبعة الثانية، الناشر: مؤسسة دارالهجرة، ١٤٠٩هـ.ق.
٤٢. خيثمة بن سليمان، *من حديث خيثمه*، بيروت، دارالكتاب العربى.
٤٣. *الدارقطني، سنن الدار القطني*، الطبعة الاولى، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٧هـ.ق.
٤٤. *الذهبي، شمس الدين، تذكره الحفاظ*، الناشر: مكتبة الحرم الملكى (بإعانة وزارة معارف الحكومة العالمية الهندية).
٤٥. _____، *سير اعلام النبلاء*، الطبعة التاسعة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.ق.
٤٦. _____، *ميزان الاعتدال*، بيروت، دارالمعرفة.
٤٧. *الرامهرمزي، الحد الفاصل*، الطبعة الثالثة، بيروت، دارالفكر.
٤٨. *الراوندي، قطب الدين، الخرائج والجرائج*، قم، الناشر: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام.

٤٩. الروياني، المسند، تحقيق: أيمن على أبويمان، الطبعة الاولى، القاهرة، دارالنشر: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.ق.
٥٠. سليم بن قيس، كتاب سليم، تحقيق: الشيخ محمد باقر الانصاري الزنجاني.
٥١. السمرقندي، تفسير السمرقندي، تحقيق: د. محمود مطرجي، بيروت، دارالفكر.
٥٢. السمعاني، تفسير، تحقيق: ياسر بن ابراهيم و غنيم بن عباس، الطبعة الاولى، الرياض، دارالنشر: دارالوطن، ١٤١٨هـ.ق.
٥٣. السيوطي، جلال الدين، الدر المنثور في تفسير المأثور، الطبعة الاولى، بيروت، دارالمعرفة، ١٣٦٥هـ.ق.
٥٤. _____، الجامع الصغير، ج ٢، الطبعة الاولى، بيروت، دارالفكر، ١٤٠١هـ.ق.
٥٥. الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، الطبعة الاولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.ق.
٥٦. الصدوق، محمد بن علي، الامالي، الطبعة الاولى، قم، مؤسسة البعثه، ١٤١٧هـ.ق.
٥٧. _____، الهدايه، قم، الطبعة الاولى، مؤسسة الامام المهدي، ١٤١٨هـ.ق.
٥٨. _____، كمال الدين، قم، من منشورات جماعة المدرسين، ١٤٠٥هـ.ق.
٥٩. الطبراني، الأحاديث الطوال، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الاولى، بيروت، دارالكتب العلميه، ١٤١٢هـ.ق.

٦٠. _____، المعجم الأوسط، تحقيق: ابراهيم الحسيني، طبعة دارالحرمين.
٦١. _____، مسند الشاميين، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ.ق.
٦٢. الطبرسي، الفضل ابن الحسن، تفسير جوامع الجامع، الطبعة الاولى، قم، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٨ هـ.ق.
٦٣. الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبعة الاولى، بيروت، دارالأضواء، ١٤٠٥ هـ.ق.
٦٤. الطبري، أحمد بن عبد الله، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، الناشر: مكتبة القدسي، ١٣٥٦ هـ.ق.
٦٥. الطبري (الامامي)، دلائل الإمامة، الطبعة الاولى، قم، مؤسسة البعثة، ١٤١٣ هـ.ق.
٦٦. الطبري، محمد بن جرير، تفسير الطبري، بيروت، دارالفكر، ١٤١٥ هـ.ق.
٦٧. الطوسي، الغيبة، الطبعة الاولى، قم، مؤسسة المعارف الاسلاميه.
٦٨. العجلوني، كشف الخفاء، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتب الاسلامية، ١٤٢٣ هـ.ق.
٦٩. العظيم آبادي، عون العبود في شرح سنن أبي داود، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتب العلميه، ١٤١٥ هـ.ق.
٧٠. على بن يونس العاملي، الصراط المستقيم، الناشر: المكتبة المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية.
٧١. قاضي نعمان، شرح الأخبار في فضائل الائمة الأطهار عليهم السلام، قم، مؤسسة النشر الاسلامي.

٧٢. القرطبي، التذكرة في احوال الموتى وأمور الآخرة، الطبعة الاولى، قاهره.
٧٣. ———، الجامع لأحكام القرآن، بيروت، داراحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ.ق.
٧٤. القندوزي، سليمان، ينابيع المودة، الطبعة الاولى، قم، دارالأسود، ١٤١٦هـ.ق.
٧٥. الكنجي الشافعي، البيان في أخبار صاحب الزمان، الطبعة الاولى، بيروت، دارالمحجة البيضاء، ١٤٢١هـ.ق.
٧٦. الكوراني، معجم أحاديث المهدي، الطبعة الاولى، قم، الناشر: مؤسسة المعارف الاسلامية، ١٤١١هـ.ق.
٧٧. الماحوزي، الأربعين، الطبعة الاولى، ١٤١٧هـ.ق.
٧٨. المبار كفودي، تحفة الأحوذى في شرح الترمذي، الطبعة الاولى، بيروت، دارالكتب العلميه، ١٤٠١هـ.ق.
٧٩. المتقي الهندي، كنز العمال، بيروت، مطبعة مؤسسة الرسالة.
٨٠. المجلسي، بحار الأنوار، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الوفاء، ١٤٠٩هـ.ق.
٨١. محمد بن فتوح الحميدي، الجمع بين الصحيحين، تحقيق: على حسين البواب، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ.ق.
٨٢. محمد بن مسعود، التفسير العياشي، تحقيق: سيد هاشم الرسولي المحلاتي، تهران، المكتبة العلمية الاسلامية.
٨٣. المزني، تهذيب الكمال، الطبعة الاولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.ق.
٨٤. المسلم، صحيح مسلم، بيروت، دارالفكر.

٨٥. المقدسي الشافعي، عقد الدرر في أخبار المنتظر، الطبعة الاولى، قم، من منشورات مسجد جمكران، ١٤١٦ هـ.ق.
٨٦. المناوي، فيض التقدير في شرح جامع الصغير، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٥ هـ.ق.
٨٧. نعيم بن حماد، الفتن، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتب الاسلامية، ١٤٢٣ هـ.ق.
٨٨. النووي، شرح صحيح مسلم، الطبعة الثانية، بيروت، دارالكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.ق.
٨٩. النيشابوري، فتال، روضة الواعظين، قم، منشورات الرضى.
٩٠. النيشابوري، محمد بن عبدالله الحاكم، المستدرک على الصحيحين، الطبعة الاولى، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١١ هـ.ق.
٩١. الهيثمي، نور الدين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.ق.
٩٢. ———، موارد الضمآن، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزه، بيروت، دارالكتب العلمية.

فهرس اطراف الاحاديث و الاثار

الرقم	الطرف
٨	أبشركم بالمهدي رجل من قريش
٨٥	أبشري يا فاطمة، المهدي منك
٩٧	إجتماع الناس على المهدي سنة أربع و مائتين
١٢٦	إذا انقطعت التجارات و الطرق
١٢٩	إذا بعث السفيناني إلى المهدي جيشا
١٠٨	إذا بلغ السفيناني الكوفة
١٦٥	إذا التقى السفيناني والمهدي للقتال بو مئذ يسمع صوت من السماء
١١١	إذا خرجت خيل السفيناني إلى الكوفة
١٧١	إذا خرجت الرايات السود من السفيناني
٧٦	إذا خسف بالجيش بالبيداء
١١٠	إذا دارت رحا بني العباس
٥٦	إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان
١٢٨	إذا سمع العائد الذي بمكة الخسف
٢١	إذا أقبل فتية من بني هاشم

- ١٧٥ إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم
- ١٨٠ إذا كان المهدي يبذل المال، ويشتد على العمال
- ١٦٦ إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل
- ٢٣٩ إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج فالهرج
- ١٠٣ إذا ملك رجل الشام و آخر مصر
- ٩٩ إذا نادى مناد من السماء أن الحق في آل محمد
- ١٦٣ إذ قتل النفس الزكية وآخره تقتل بمكة صنيعة
- ١٤٢ اسم المهدي اسمي
- ١٤١ اسم المهدي محمد
- ١٤ أنّ ابني سيد كما سماه النبي ﷺ
- ١٠٥ أن رسول الله ﷺ ذكر بلاءً فلا يلقاه أهل بيته
- ٣٩ أن رسول الله ﷺ قال: يكون في آخر الزمان
- ١٩ أن في أمّتي المهدي يخرج يعيش خمساً
- ٧٥ إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله
- ٢٢١ إنما سمي المهدي، لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام
- ١٥٢ إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفى
- ٢٨ إن من امرائكم أميراً يحثو المال حثواً
- ١٢٧ إن المهدي و السفيانى و كلبا
- ٣٧ أن النبي ﷺ أخذ بيد علي
- ٢٦ أن النبي ﷺ كان نائماً فى بيت أم سلمة
- ٢٥٠ إنه أزيل الفخذين - والمراد إنفراج فخذه و تباعد ما بينهم

- ١٦١ إن هذه الفتنة تهلك الناس . قالت كلا يا بنى
- ٣٣ أنه قال للنبي: أمنا المهدي أم من غيرنا
- ١٧٤ إنى أجد المهدي مكتوبا في أسفار الانبياء
- ١١٢ بعث السفيناني جنوده في الآفاق
- ٢٠٣ بعد الجبابرة الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور
- ١٩٦ بقاء المهدي أربعون سنة
- ١٧٣ بلغنا أن المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبدالعزيز
- ٢١٢ بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاماً، ثم يموت على فراشه
- ٢٠٨ بلغني أن المهدي يمكث أربع عشره سنة ببيت المقدس
- ٢٣٢ بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية
- ٢٢٨ بلغني أنه قبل خروج المهدي ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين
- ٧٨ بينكم و بين الروم أربع هدن
- ٥٩ تجيء الرايات السود من قبل المشرق
- ٨٧ تجيء فتنة غرباء مظلمة
- ١٠٧ تخرج رايات سود تقا تل السفيناني فيهم شاب من بني هاشم
- ٩٢ تخرج رايات سود لبني العباس
- ٢٤ تخرج من خراسان رايات سود
- ١٠٦ تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس
- ١٣٠ تفرح الفتن برجل منا يسومهم خسفا
- ١٥٦ تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي
- ٧٣ تكون فتنة بعدها فتنة

- تكون فتنة كان أولها لعب الصبيان ١٥٩
- تكون وقعة بالزوراء قال يارسول الله : وما الزوراء؟ قال : مدينة بالمشرق ... ٢٢٥
- تملاً الأرض ظلماً و جوراً، فيقوم رجل من عترتي ٤٨
- تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة ١٠٩
- أن رسول الله وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه ١٣٦
- ثلاثة أمراء يتوالون تفتح كلها عليهم كلهم صالح ٢٠٧
- حدثني فلان رجل من أصحاب النبي ﷺ أن المهدي لا يخرج ٧٢
- حياة المهدي ثلاثون سنة ١٩٤
- خطبنا رسول الله ﷺ - و ذكر الدجال - وقال : فتنفي المدينة الخبيث ٧٠
- ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جأش ٢٩
- ستكون فتنة يحصل الناس منها ٤٠
- سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال: المهديون ثلاثة ١٧٨
- سمعت مالك بن أنس يقول: خرج محمد بن عجلان مع عبد الله بن حسن .. ٢٤٣
- سيكون بعدي خلفاء، و من بعد الخلفاء أمراء ملوك ٦٢
- سيكون في أمتي خليفة يحثو المال حثياً ٢٧
- سيكون في رمضان صوت، وفي شوال معمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل .. ٢٢٦
- سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ٢٠٥
- علامة خروج المهدي، إذا خسف بجيش في البيداء ٩٦
- علامة خروج المهدي ألوية ١٢١
- علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك ٩٨
- علامة المهدي أن يكون شديداً على العمال ١٥٥

- ١٥٤..... على راية المهدي مكتوب البيعة لله
- ٩٠..... الفتن أربع: فتنة السراء، وفتنة الضراء
- ٧٩..... في ذي القعدة تجاذب القبائل
- ١٦٢..... فى المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله فلان
- ٥٣..... قال رسول الله ﷺ لتملأن الأرض ظلماً و عدواناً
- ٢١١..... القحطاني بعد المهدي و ما هو دونه
- ١٤٣..... قلت لسعيد بن المسيب: المهدي حق هو؟
- ٢١٦..... قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟
- ٢١٧..... قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز هو المهدي؟
- ٢٢٢..... قلت لمحمد بن على: سمعنا أنه سيخرج منكم رجل
- ٣٤..... قلت يا رسول الله أمناً آل محمد المهدي
- ١١..... لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله تعالى
- ١٠..... لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
- ٢٣٤..... لا تزال طائفة من أمتي تقا تل على الحق
- ٤٣..... لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل
- ٢١٤..... لا تمضي الأيام و الليالى حتى يلي منا أهل البيت
- ٤٩..... لا تقضي الدنيا حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي
- ٢٣٦..... لا خلافة بعد حمل بني أمية حتى يخرج المهدي
- ١٣١..... لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة
- ٧٤..... لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية
- ١٥٧..... لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك

- ٩٥ لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض
- ٩٤ لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث
- ١٣٣ لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة
- ١٥٠ لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على أعودها
- ١٣٢ لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهراً
- ٢٤١ لا يزال الناس بخير ورخاء ما لم ينقض ملك بني عباس
- ٢٥١ لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون إثني عشر
- ٢٥٣ لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدياراً
- ١٢٠ لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير
- ٢٥ لتملأون الأرض جوراً وظلماً
- ٢٢٣ لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد
- ٢١٥ لما قال سليمان فأظهر ما أظهر
- ٦٥ لن تهلك أمة أنا أولها و عيسى ابن مريم في آخرها
- ١٨٤ لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك فيهمهم
- ٩ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
- ٦٠ لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة
- ٥٨ لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
- ٦١ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله
- ٥٢ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله رجلاً
- ١٢ لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة
- ١٨ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم

- ١٣٠ لو لم يبق من الدهر إلا يوم
- ٥١ لبيعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا.
- ٢٤٧ ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة
- ٣٢ لينادين باسم رجل من السماء
- ٢٠٢ ما القحطاني بدون المهدي؟
- ١٩٠ ما المهدي إلا من قريش و ما الخلافة إلا فيهم
- ١٥٣ مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلمة
- ٢٢٠ ملك الأرض أربعة: مؤمنان و كافرين.
- ٦٣ منا الذي يصلي عيسي بن مريم خلفه.
- ٢٣٠ من كذب بالدجال فقد كفر
- ١٤٠ المهدي ابن عشرين سنة
- ١٣٧ المهدي أزج أبلج، أعين يجيء من الحجاز
- ١٣٤ المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحه
- ١٧٢ المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان
- ١٧٩ مهدي الخيري يخرج بعد السفيناني
- ١٩٢ المهدي الذي يقولون كما يقول الرجل الصالح
- ١٩١ المهدي رجل منا من ولد فاطمه
- ١٤٦ المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي
- ٨١ المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي
- ٨٠ المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي
- ١٤٤ المهدي شاب منا أهل البيت

- ٢٤٩..... المهدي شاب منا أهل البيت
- ٢٣٣..... المهدي طاوس أهل الجنة
- ١٠٠..... المهدي على لوائه شعيب بن صالح
- ٤..... المهدي منا أجلى الجبين أقتى الأنف
- ٥..... المهدي منا أهل البيت رجل من أمتي
- ٢..... المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة
- ١٤٥..... المهدي منا يدفعها إلى عيسى ابن مريم
- ٦..... المهدي من عترتي من ولد فاطمه
- ٢٥٢، ١٨٨..... المهدي من ولد العباس
- ١٨٩..... المهدي من ولد فاطمه
- ٨٤..... المهدي من ولدك
- ٧١..... المهدي من هذه الأمة و هو الذي يؤم عيسى ابن مريم
- ٣..... المهدي مني أجلى الجبهه
- ١٣٩..... المهدي مني من قريش
- ١٣٨..... المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ
- ١٥١..... المهدي يبعث بقتال الروم
- ١٨٢..... المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة
- ١٨٧..... المهدي ينزل عليه عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى
- ٧..... نحن سبعة ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة
- ٢٣٧..... وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك
- ١٨١..... وددت أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي

- والذي بعثني بالحق إن منهما ٨٦
- وفي كتاب دانيال أن السفينيين ثلاثة، وأن المهديين ثلاثة..... ٢٤٨
- والله ما أدري أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال ١٨٣
- و وليكم الجابر خير أمة محمد ٨٢
- ويحاً للطالقان فإن لله فيه كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة..... ٢٢٩
- ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة ٥٧
- هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة ٢٣٥
- هم الروم كانوا ظاهروا بخت نصر..... ١
- يا أهل الكوفة أتم أسعد الناس بالمهدي ٨٩
- يا معشر اليمن يقولون: إن المنصور منكم..... ٢٠٤
- يأوي إلى المهدي أمته كما تأوي النحل إلى يعسوبها..... ١٧٧
- يباع لرجل بين الركن والمقام ٣٥
- يباع للمهدي سبعة رجال علما توجهوا الى مكة من أفق شتى..... ١٤٨
- يباع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائما، ولا يهريق دما ١٦٩
- يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ..... ١١٥
- يبعث السفيناني جيشا فيأمر بقتل كل من كان فيها من بنى هاشم ١١٧
- يبعث السفيناني خيله و جنوده..... ١١٣
- يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشا..... ١١٩
- يبعث المهدي بعد إياس، وحتى يقول الناس: لا مهدي..... ١٦٨
- يبقى المهدي أربعين عاماً..... ١٩٣
- يبلغ رد المهدي المظالم ٢٣١

- ١٨٥..... يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبر والكبير الصغر
- ٢٠١..... يتولى رجل من بني مخزوم، ثم رجل من الموالي
- ٢٢٤..... يجاء إلى المهدي في بيته، والناس في فتنة يهراق فيها
- ٢٤٤..... يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس
- ١٦٧..... يحج الناس معاً، ويعرفون معا على غير إمام
- ٩٣..... يخرج بالري رجل ربعة أسمر من بني تميم
- ١١٤..... يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق
- ٦٧..... يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان
- ٤١..... يخرج رجل من أهل بيتي يقول بسنتي
- ٥٤..... يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
- ١٦..... يخرج رجل من وراء النهر
- ٧٧..... يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق
- ٦٨..... يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق
- ١٢٢..... يخرج السفيناني و المهدي كفرسي رهان
- ١٠١..... يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمين خال
- ١٠٢..... يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن
- ٦٦..... يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق
- ١٤٧..... يخرج المهدي بعد الخسف في ثلثمائة و أربعة عشر رجلا
- ٥٠..... يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثاً
- ٨٣..... يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة
- ١٧٠..... يخرج المهدي من المدينة إلى مكة، فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه

- ٣٠..... يخرج المهدي و على رأسه عمامة
- ٣١..... يخرج المهدي و على رأسه ملك
- ١٣٥..... يخرج المهدي، وهو ابن أربعين سنة
- ٣٨..... يخرج ناس من قبل المشرق
- ٢٣..... يخرج ناس من المشرق
- ٨٨..... يخلين الروم على وال من عترتي
- ٩١..... يدخل السفيناني الكوفة فيستلها ثلاثة أيام
- ١٤٩..... يدخل الصخري الكوفة، ثم يبلغه ظهور المهدي
- ٢١٨..... يزعمون أني أنا المهدي و أني إلى أجلي أدنى مني إلى ما يدعون
- ١٢٤..... يستخرج المهدي كارها من مكة
- ٣٦..... يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب
- ٢٢٧..... يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء
- ١٢٥..... يظهر المهدي بمكة عند العشاء
- ١٩٧..... يعيش المهدي أربع عشرة سنة، ثم يموت موتاً
- ٢٤٢..... يقاتل السفيناني الترك، ثم يكون استئصاله على يد المهدي
- ٢٢..... يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة
- ١٢٣..... يقوم المهدي سنة مائتين
- ١٥..... يكون اختلاف عند موت
- ١١٨..... يكون بالمدينة وقعة يغرق فيها أحجار الزيت
- ١٠٤..... يكون بأفريقية أمير إثنى عشرة سنة
- ٢٣٨..... يكون بعد الجبارين: الجابر يجبر الله به أمة محمد ﷺ

- ٢٠٩..... يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن
- ٢١٠..... يكون بين المهدي وبين الروم هدنة
- ١١٦..... يكون خليفة بالشام يغزو المدينة
- ٥٥..... يكون عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن
- ١٦٤..... يكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء
- ٤٥..... يكون في آخر أمتي خليفة يحشى المال
- ٤٦..... يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال
- ٤٤..... يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن
- ٢١٣..... يكون في أمتي المهدي إن طال عمره، أو قصر عمره
- ٢٠..... يكون في أمتي المهدي ان قصد فسبح
- ٤٧..... يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره
- ٤٢..... يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسبح
- ١٧٦..... يكون في هذه الأمة خليفة لايفضل عليه أبوبكر و لاعمر
- ٢٤٥..... يكون المهدي إحدى و عشرين سنة، أو إثنين و عشرين سنة
- ٢١٩..... يلتفت المهدي و قد نزل عيسى ابن مريم كأنما يقطر من شعره الماء
- ١٧..... يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه إسمي
- ١٩٨..... يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة
- ١٨٦..... يمكث المهدي فيهم تسعا و ثلاثين سنة
- ٢٤٠..... يملك بني العباس حتى ييأس الناس من الخير
- ١٥٨..... يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية
- ١٩٥..... يملك المهدي سبع سنين، و شهرين و أياماً

فهرس اطراف الاحاديث والاثار ١٣٥

- ٢٠٠..... يموت المهدي موتاً، ثم يصير الناس بعده في فتنه.....
- ١٩٩..... يموت المهدي موتاً، ثم يلي الناس بعده رجل.....
- ١٦٠..... ينادي مناد من السماء أن الحق في آل محمد.....
- ٦٩..... ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم.....
- ٦٤..... ينزل عيسى ابن مريم فيقول: أميرهم المهدي تعال صل بنا.....
- ٢٠٦..... ينزل المهدي بيت المقدس.....
- ٢٤٦..... يهزم السفيناني الجماعة مرتين، ثم يهلك.....



الأعلام

أفريقية ٦٢	آل عيسى ٨٢
أم سلمة ٣٥، ٣٢، ٢٥	آل محمد ٢٧، ٣٥، ٥٩، ٦١، ٦٣
الأموي ٦٥	٨٢، ٦٧
الأمين ١٠٧	أبا العباس ٩٨
أنطاكية ٨٠	ابن الزبير ٨٢
أهل الشام ٧٣	أبو بكر ٨٧، ١٠٦
أهل المغرب ٦١	أبومسلم الخراساني ٣١
أهل اليمن ٨٦	أبي سفيان ٦٣
أهل بدر ٣٥، ٧٠، ٧٨، ٨٤	أبي يحيى ٩٨
أهل كوفان ٨٦	أحمد بن عبدالله ١٠٣
إيلياء ٣٠، ٦٢، ٧٢، ٧٣	الأردن ١٠٢
باب الرحبة ٧٢	الأرض ٩٨، ١٠٣، ١٠٤
باب إيلياء ٧٣	إسرائيلي ٥٥
بابل ٦٥	أسماء بنت عميس ٨٤
بخت نصر ١٦، ١٠٠	إصطخر ٦٤، ٦٥
بدر ٥٤، ٨٥	الإصطخري ٧٩

٦٥ تخوم	٦٤ البربر
٦٥ تخوم زريح	١٠٦، ٦٥، ٥٩ البصرة
١٠٨، ٩٠، ٦١، ٥٩ الترك	٦٤ بغداد
١٠٢، ٦٣، ٥٩ تميم	٦٤ بنو العباس
٣٦ التميمي	٦٤ بنو جعفر
١٠٠، ٨٠ التوراة	٦٧ بنو مروان
٦٥ تونس	١٠٣، ٧٥، ٥٤ بني إسرائيل
١٠٣، ١٠٢، ٨٦ جبريل	٧٤، ٦٤، ٦٣، ٥٩، ٢٩ بني العباس
٢٠ جعفر	١٠٧، ٩٦
٧٩، ٧٥، ٧١ الحجاز	١٠٦، ٨٢، ٧٤، ٦٥، ٣١ بني أمية
١٠٣، ١٠١ حذيفة	٦٦، ٦٥، ٦٠ بني تميم
٢٦ الحرث حرث	١٠٨ بني عباس
١١٠ حرستا	٦٥ بني عدي
٧٨، ٣٦ الحرم	٩٤ بني مخزوم
٦٨، ٤٩ الحرة	٦٥، ٦٣، ٦١، ٥٩، ٢٩ بني هاشم
٧٨، ٥٣، ٢٤، ٢٠ الحسن	٨٢، ٧١، ٦٨، ٦٧، ٦٦
٥٧، ٢٠ الحسين	٥٩، ٥١، ٣٨، ١٦ بيت المقدس
٢٠ حمزة	٩٤، ٧٩، ٧٥، ٧٣، ٧٢، ٦٧، ٦٦
٦٣، ٦١، ٥٩، ٤٤، ٣٠ خراسان	١٠٩، ١٠٦، ١٠٥، ٩٦، ٩٥
٦٦، ٦٥، ٦٤	٥٣، ٥٠، ٣٧، ٣٥، ٣٢، ٢٦ البيداء
٩٧، ٨٨، ٥٨، ٥١، ٣٨ الدجال	١٠٢، ٧٣، ٦٨، ٦٠
١١٤، ١٠٩، ١٠٥	٦٥ بيضاء إسطخر

١٣٨ العرفُ الوُردِي في أخبار المهدي

٧٢	درج دمشق	٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ١٠٢
٣٧، ٤٩، ٦١، ٦٤، ١٠٢	دمشق	١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١١
١٠٣	سليمان	٩٨، ١٠٠
٦٥	دولاب الري	١٠٣، ١٠٤، ١١١
٤٧	الديلم	السودان ١٠٢
١٠٠	ذو القرنين	الشام ٢٦، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٥٥، ٥٩
٣٢	ذي الحليفة	٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩
١٠٤، ٥٤	ذي القعدة	٧٨، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٩٠، ١٠٠، ١٠٣
١٠٣، ٨٥، ٧٢، ٥٤، ٣٥، ٢٦	الركن	الشامي ١٠٥، ٦٢
١٠٤		الشرق ١٠٣
١٠٤، ٥٣	رمضان	شعيب بن صالح ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣
٧٨، ٧٣، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٤	الروم	٦٤، ٦٥، ٦٦، ٨٦، ١٠٢
١٠٢، ٩٧، ٩٦، ٩٤، ٨٨، ٨٠		الشمس ٥٢، ٥٣
١٦	رومي	شوال ١٠٤
٦٥، ٦٠	الري	صاحب المدينة ٦٧، ٦٨
١٠٢	الزوراء	صاحب مكة ٦٧، ٦٩
٩٩، ٢٨	زيد	الصخري ٧٩، ٨٠
٦٥	سجستان	الصفا ٨٠، ٨٥
٧٧	سعيد بن المسيب	الطائف ٦٨
١٠٧	السفاح	الطالقان ١٠٤
٦١، ٥٩، ٥٨، ٥٠، ٤٩	السفياني	عاقرقوفا ٦٥
٧٣، ٧٢، ٦٩، ٦٨، ٦٦، ٦٤، ٦٣		العباس ٩١

قذفسيا ٥٩	عبدالمطلب ٢٠
قريش ٩٢، ٩٠، ٧٦، ٢٧، ٢٦، ٢٠	عثمان ١٠٦
١١٣، ١٠٢	العجم ١١٠، ٧٣
القسطنطينية ٧١، ٥٨، ٤٧، ١٦	العراق ١٠٢، ٣٥، ٣٢، ٢٦
١٠٢، ٩٦، ٧٣	العرب ١١٠، ١٠٢، ٧٣، ٥١، ٢٢
القمر ١٠٤، ٥٣	عرفات ٨٤
قيصر ٩٧	العقبة ٨٥
كرعة ٥٦	علي بن ابيطالب ٩٠، ٣٦
كعب بن لؤي ١٠٧	العماق ٥٨
الكعبة ٨٥	العماني ٩٤
كلب ٧٩، ٧٨، ٧٣، ٦٩، ٤٩، ٢٦	عمر ١٠٦، ٨٧
١٠٣، ١٠٢، ٨٠	عمران بن الحصين ١٠٣
كنانة ٧٩	عمر بن عبد العزيز ٩٩، ٩٨، ٨٨، ٨٦
كندة ٦٩	عيسى ابن مريم ٨٨، ٥١، ٤٨
كوفان ٦٥	٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٩
الكوفة ٧١، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٥٩، ٥٨	١١٤، ١١٣
١٠٢، ٧٩	فارس ٦٦
المحرم ٨٣	فاطمة ٧٧، ٧٤، ٧٠، ٥٦، ٢٠
محمد ﷺ ٨٦، ٧٦، ٧٢، ٥٥، ٢١	١١٣، ٩٢
١٠٩، ١٠٧، ١٠٣، ١٠١، ٩٧	فلسطين ١١٤
١١٣، ١١١، ١١٠	قحطان ١٠٧، ٩٧، ٩٦
محمد بن عبد الله ← محمد ﷺ	القحطاني ٩٧، ٩٥، ٩٤، ٤٧

١٤٠ العرف الزودي في أخبار المهدي

منبر دمشق ٧٥	المختار ١٠٦
المنصور ١٠٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٥٩، ٢٧	المخزومي ٩٤
منى ١٠٤، ٨٥، ٨٤، ٥٤	المدائن ٦٥
المهدي ١٥ - ٢٧، ٢١ - ٢٣، ٣١ - ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨	المدينة ٦٧، ٥٩، ٥١، ٣٦، ٣٢، ٢٦
١١٤ - ١٠٣، ١٠١ - ٥١	١٠٩، ١٠٢، ٨٥، ٧٥، ٧١، ٦٨
المهدين ١١١	المشرق ٥٣، ٤٦، ٣٧، ٣٦، ٣٠، ٢٩
موسى بن طلحة بن عبيد الله ١٠٦	١٠٤، ١٠٢، ٧٣، ٦٦، ٦٣، ٦٢، ٥٥
ميكائيل ١٠٣، ٨٦	مصر ١٠٣، ٦٢، ٦١
النحل ٨٨	المصري ٦٢
النفس الزكية ٨٣، ٥٢	مضر ٩٤
نمرود ١٠٠	المضري ٩٤
الهاشمي أخو المهدي ٦٤، ٣٨	المغرب ٩٤، ٦٩، ٣٦
٦٦، ٦٥	المقام ٨٥، ٧٢، ٥٤، ٣٥، ٢٦
هرقل ٥٤	١٠٤، ١٠٢
وراء النهر ٦٤، ٢٦	مكة ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٣، ٥٥، ٢٦
اليمن ٩٦، ٩٥	٨٣، ٧٩، ٧٨، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩
اليهود ١٠٥، ١٠٠	١٠٣، ١٠٢، ٨٦، ٨٥
	المنبر ٨٥

